

POLIO GLOBAL
ERADICATION
INITIATIVE

خطة الاستجابة للأحداث المرتبطة
بلقاح شلل الأطفال الفموي المستجد
من النمط 2

المحتويات

1. المختصرات..... 3
2. معلومات أساسية..... 3
 - تعريف الحدث المرتبط باللقاحات وأنواعه..... 3
 - لماذا يُعد التأهب للحدث المرتبط باللقاحات عملاً مهماً؟ وما مدى ارتباطه بالشروع في استخدام اللقاح المستجد بموجب بروتوكول EUL؟..... 4
 - نبذة عن هذه الوثيقة..... 5
 - كيف ينبغي استخدام هذه الوثيقة..... 5
3. الاستعداد: الاستعداد للأحداث المتعلقة باللقاحات والوقاية منها..... 6
 - أنشطة إشراك أصحاب المصلحة في ترصد الأحداث الضارة بعد التمنيع..... 6
 - وضع خطة لإشراك أصحاب المصلحة في ترصد الأحداث الضارة بعد التمنيع..... 6
 - تعزيز الاستجابة للأحداث المرتبطة باللقاحات في مجال الاتصالات..... 6
 - وضع خطة التواصل بشأن الأحداث المرتبطة باللقاحات..... 7
 - حصر المنابر الإعلامية..... 7
 - وضع خطة لإشراك وسائل الإعلام..... 7
 - وضع خطة التواصل أثناء الأزمات..... 8
 - إشراك المجتمع..... 8
 - إعداد خطة إشراك المجتمع..... 8
 - إشراك العاملين في مجال الرعاية الصحية..... 9
 - وضع خطة لإشراك العاملين في مجال الرعاية الصحية..... 9
4. الكشف عن الأحداث المرتبطة باللقاحات..... 9
 - تعزيز ترصد الأحداث الضارة بعد التمنيع والأحداث الضارة ذات الأهمية الخاصة..... 9
 - تعزيز "استماع" وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي وتحليلها..... 10
 - تقييم تصورات مقدمي الرعاية والمجتمع إزاء التمنيع..... 11
 - تحري الأحداث المرتبطة باللقاحات..... 11
 - خطوات تحري الأحداث الضارة بعد التمنيع والأحداث الضارة ذات الأهمية الخاصة..... 11
 - خطوات تحري الأحداث المرتبطة باللقاحات بخلاف الأحداث الضارة بعد التمنيع..... 12
 - تقييم أثر الحدث المرتبط باللقاحات: حدث مرتبط باللقاحات خفيف أو متوسط أو شديد الأثر..... 12
5. الاستجابة للأحداث المرتبطة باللقاحات..... 14
 - الاستجابة لحدث مرتبط باللقاحات خفيف الأثر من الأحداث الضارة بعد التمنيع أو الأحداث الضارة ذات الأهمية الخاصة..... 15
 - الاستجابة لحدث مرتبط باللقاحات متوسط الأثر من الأحداث الضارة بعد التمنيع أو الأحداث الضارة ذات الأهمية الخاصة..... 16
 - الاستجابة لحدث مرتبط باللقاحات شديد الأثر من الأحداث الضارة بعد التمنيع أو الأحداث الضارة ذات الأهمية الخاصة..... 16
 - الاستجابة لحدث مرتبط باللقاحات بخلاف الأحداث الضارة بعد التمنيع أو الأحداث الضارة ذات الأهمية الخاصة..... 18
 - الاستجابة لحدث مرتبط باللقاحات خفيف الأثر بخلاف الأحداث الضارة بعد التمنيع أو الأحداث الضارة ذات الأهمية الخاصة..... 18

الاستجابة لحدث مرتبط باللقاحات متوسط الأثر بخلاف الأحداث الضارة بعد التمنيع أو الأحداث الضارة ذات الأهمية الخاصة 18

19..... الاستجابة لحدث مرتبط باللقاحات شديد الأثر بخلاف الأحداث الضارة بعد التمنيع أو الأحداث الضارة ذات الأهمية الخاصة

20 6. الاستمرار في العمل : بعد وقوع الحدث المرتبط باللقاحات

20..... تقييم الاستجابة للحدث المرتبط باللقاحات

20..... رسم السياسات

21..... 7. الملاحق

21..... نموذج لاستراتيجيات إشراك أصحاب المصلحة في ترصد الأحداث الضارة بعد التمنيع

21..... نموذج لاستراتيجيات إشراك وسائل الإعلام

22..... نموذج لاستراتيجيات إشراك المجتمع

22..... نموذج لاستراتيجيات إشراك العاملين في مجال الرعاية الصحية

22..... نموذج لاستراتيجيات تقوية ترصد الأحداث الضارة بعد التمنيع

23..... مخطط بيان تدفق تحري الأحداث المرتبطة باللقاحات والتواصل بشأن مخاطرها

23..... منتجات خطة التواصل المتعلقة بلقاح شلل الأطفال الفموي المستجد من النمط 2 الرامية إلى المساعدة في التخطيط الفطري

23..... أداة القائمة المرجعية للاستعداد لنشر لقاح شلل الأطفال الفموي المستجد من النمط 2؛ متطلبات واعتبارات الدعوة والاتصالات والتعبئة الاجتماعية

27..... أداة القائمة المرجعية للاستعداد لنشر لقاح شلل الأطفال الفموي المستجد من النمط 2، ومتطلبات مأمونية اللقاح واعتباراتها

30..... 8. المراجع

1. المختصرات

الدعوة والاتصالات والتعبئة الاجتماعية	ACSM
الحدث الضار بعد التمنيع	AEFI
الحدث الضار ذو الأهمية الخاصة	AESI
الشلل الرخو الحاد	AFP
الاتصال من أجل التنمية	C4D
البرنامج الموسع للتمنيع	EPI
إذن الاستخدام في حالات الطوارئ بموجب بروتوكول EUL	EUL
المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال	GPEI
العامل في مجال الرعاية الصحية	HCW
المسوح الجماعية المتعددة المؤشرات	MICS
وزارة الصحة	MOH
لقاح شلل الأطفال الفموي المستجد من النمط 2 (اللقاح المستجد)	nOPV2
منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)	UNICEF
شلل الأطفال المسبب للشلل المرتبط باللقاحات	VAPP
الحدث المرتبط باللقاحات	VRE
منظمة الصحة العالمية	WHO

2. معلومات أساسية

تعريف الحدث المرتبط باللقاحات وأنواعه

الأحداث المرتبطة باللقاحات هي "أحداث ذات صلة باللقاحات يمكن أن تؤثر سلباً على برنامج التطعيم". والأنواع الستة من الأحداث المرتبطة باللقاحات هي: حدث ضار بعد التمنيع؛ أو دراسة جديدة؛ أو بيانات تجريبية تتعلق باللقاحات أو التمنيع؛ أو تقرير صحفي أو شائعة محلية عن اللقاحات؛ أو تعليق مؤقت للقاح؛ أو استدعاء لقاح بعد طرحه؛ أو استبدال لقاح (World Health Organization Regional Office for Europe, 2013). والأحداث الضارة بعد التمنيع هي أي عارض طبي غير مرغوب فيه يتبع التمنيع، ولا تكون له بالضرورة علاقة سببية باستخدام اللقاح. وقد يكون الحدث الضار عبارة عن أي علامة غير مواتية أو غير مقصودة، أو اكتشاف مخبري غير طبيعي، أو أعراض أو مرض (World Health Organization, 2018). والأحداث الضارة ذات الأهمية الخاصة هي مجموعة فرعية من الأحداث الضارة بعد التمنيع التي تتدرج عادة تحت إحدى الفئات التالية: 1- ارتباط مثبت بالتمنيع بشكل عام؛ 2- ارتباط مثبت بمنصة لقاح و/ أو لقاح مساعد ذي صلة؛ 3- القلق النظري القائم على أمراض المناعة؛ 4- القلق النظري المتعلق بالتكاثر الفيروسي أثناء المرض البري؛ 5- القلق النظري بسبب الإثبات في نموذج حيواني مع واحد أو أكثر من منصات اللقاحات المرشحة.

تُقسَّم الأحداث المرتبطة باللقاحات، في هذه الوثيقة، إلى نوعين، هما:

الحدث الضار بعد التمنيع/ الحدث الضار ذو الأهمية الخاصة المرتبط باللقاحات: هو حدث متعلق باللقاحات ناشئ عن حدث ضار بعد التمنيع أو حدث ضار ذي أهمية خاصة أبلغ عنه النظام الصحي من خلال القنوات المناسبة (مثل حدث ضار بعد التمنيع يبلغ عنه مقدم رعاية في مرفق صحي، وإنشاء نموذج للإبلاغ بذلك الحدث؛ والكشف عن حدث ضار ذي أهمية خاصة من خلال التردد النشط والإبلاغ به باستخدام نموذج الإبلاغ

عن حدث ضار بعد التمنيع ونموذج تأكيد الحالة) حيث يُحدّد المتضرر سواء كان فرداً أم مجموعة، وكذلك الموقع.

والأحداث المرتبطة باللقاحات، بخلاف الأحداث الضارة بعد التمنيع/ الأحداث الضارة ذات الأهمية الخاصة، يمكن أن تشمل: دراسة جديدة أو بيانات تجريبية تتعلق باللقاحات أو التمنيع؛ أو تقريراً صحفياً أو شائعة محلية عن لقاحات؛ أو تعليقاً مؤقتاً للقاح؛ أو استدعاء لقاح بعد طرحه؛ أو استبدال لقاح. ومع ذلك، يكون أكثرها شيوعاً صدور تقرير صحفي، أو انتشار شائعات محلية عن لقاح شلل الأطفال الفموي المستجد من النمط 2 (اللقاح المستجد). وقد يُبلغ عن بعض الأحداث الضارة بعد التمنيع/ الأحداث الضارة ذات الأهمية الخاصة بطريقة غير رسمية أو بتوجيه انتباه برنامج التمنيع الروتيني أو برنامج شلل الأطفال، من خلال الاستماع في المحيط الاجتماعي أو أنشطة إشراك المجتمع، متى انتشرت شائعات أو صدرت تقارير لم يجر التحقق منها بشأن وقوع حدث ضار بعد التمنيع/ حدث ضار ذي أهمية خاصة (مثل تداول صورة الأطفال المصابين بالشلل بسبب لقاح شلل الأطفال الفموي على تطبيق واتس آب). وقد تظهر هذه الأنواع من التقارير غير الرسمية عن تلك الأحداث على وسائل التواصل الاجتماعي، وتميل إلى تسليط الضوء على حواصل أكثر خطورة أو وخامة مرتبطة بالتمنيع (مثل الشلل والوفاة)، حيث لا يكون واضحاً في كثير من الأحيان من الذي تضرر أو أين تضرر، ولكن مواصلة انتشار هذه التقارير المقلقة يمكن أن تؤثر على برنامج التمنيع. وينبغي تأكيد هذه الأحداث بعد التطعيم إذا كان لدى برنامج التمنيع سبب يدعو للاشتباه في أنها تقارير صادقة. أما إذا لم تكن صادقة، واكتسبت قوة جذب عبر مختلف المجتمعات، أو على عدة منصات، أو زادت في حجمها، فيجب بيان مدى صحة هذه الأحداث التي يُشاع أنها ناجمة عن التمنيع من أجل حماية الثقة في اللقاح وفي برنامج التمنيع.

لماذا يُعدّ التأهب للحدث المرتبط باللقاحات عملاً مهماً؟ وما مدى ارتباطه بالشرع في استخدام اللقاح المستجد بموجب بروتوكول EUL؟

يحمي التأهب للحدث المرتبط باللقاحات سمعة برنامج التمنيع. ويمكن أن يساعد في ضمان وصول المعلومات إلى الأشخاص والمجتمعات المتضررة بسرعة، وعمل آليات التنسيق داخل الحكومة وبين أصحاب المصلحة معاً بسلاسة للاضطلاع باستجابة موحدة، والوفاء بوعود الحكومة المتمثل في تقديم لقاحات مأمونة وفعالة لجميع من يحتاجون إليها. وللاستجابة الوافية التي يُضطلع بها في الوقت المناسب للحدث المرتبط باللقاحات أهمية بالغة في التخفيف مما يلحق بالثقة في نظام التمنيع من آثار طويلة المدى.

وعلى الرغم من أن فيروس شلل الأطفال البري مستوطن في بلدين فقط، فقد اندلعت حتى الآن عشرات من فاشيات فيروس شلل الأطفال المشتق من اللقاح. وساهمت المخاوف المتعلقة بمأمونية اللقاح وانخفاض قبوله في انخفاض التغطية بالتمنيع، مما أدى إلى إطالة أمد سريان فيروس شلل الأطفال في البلد عدة سنوات، واستمرار تعريض الأطفال لخطر الإصابة بشلل الأطفال المسبب للشلل المرتبط باللقاح باعتباره أحد الأحداث الضارة بعد التمنيع. وعلى الرغم من أن عملية استعمال اللقاح المستجد مصممة للحد من خطر حدوث طفرة قد تؤدي إلى الإصابة بشلل الأطفال المسبب للشلل المرتبط باللقاحات، فقيما يلي بعض المخاوف المحددة المتصلة بطرحه: مقاومة المجتمع للقاح يُطرح بإذن الاستخدام في حالات الطوارئ بموجب بروتوكول EUL؛ ومقاومة المجتمع للقاح إذا كان مرتبطاً مؤقتاً بحالات الشلل الرخو الحاد؛ وحدائث عملية التصنيع التي تتضمن تعديلاً وراثياً، وربما لم تحصل على شهادة الحلال (أي اللحوم المحضرة وفقاً للشريعة الإسلامية) أو تلك التي تلبى معايير نقاء مماثلة؛ واحتمال فشل اللقاح بسبب قصر تاريخ نجاحه ومأمونيته مقارنةً بلقاح آخر يُستخدم منذ عقود. ومن المهم للغاية أن تتحسب خطة الحدث المرتبط باللقاح المستجد لاستيعاب كل هذه السيناريوهات.

ولا توجد إشارات مهمة تخص المأمونية المرتبطة بذلك اللقاح حتى الآن، على الرغم من محدودية البيانات. واستناداً إلى بيانات المأمونية الموجزة المقدمة من منظمة الصحة العالمية، من المحتمل أن يكون عدد من الحالات ذا أهمية لترصّد الأحداث الضارة بعد التمنيع باللقاح المستجد وترصّد الأحداث الضارة ذات الأهمية الخاصة. ومن شأن الترصّد النشط للأحداث الضارة ذات الأهمية الخاصة خلال الدورتين الأوليتين من إعطاء

اللقاح المستجد أن يساعد في الكشف عن أحداث ضارة تتسم بمزيد من التعقد، ويمكن توقعها بناءً على ما هو معروف حالياً عن اللقاح، في حين تكون للترصد السلبي للأحداث الضارة بعد التمنيع، التي تكون مستمرة قبل حملات اللقاح المستجد وبعدها، أهمية خاصة في اكتشاف الأحداث غير المتوقعة. وعلى الرغم من أن جميع عمليات طرح اللقاح واستخدامها روتينياً تخضع للأحداث المرتبطة باللقاحات، فإن استعمال اللقاح المستجد بموجب بروتوكول EUL يضيف أبعاداً جديدة فريدة لمأمونية اللقاح وترصد الأحداث الضارة بعد التمنيع التي لها آثار على التواصل مع الجمهور وإشراكهم في الأمر. وتأخذ استراتيجيات التواصل المتعلقة بالطلب والأزمات التي تُوضع على المستوى القطري، وتتماشى مع إرشادات المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال، في الاعتبار بعض هذه الأبعاد والتخطيط لها.

نبذة عن هذه الوثيقة

في هذه الوثيقة، نجمع الإرشادات العالمية والإقليمية المتعلقة بترصد الأحداث الضارة بعد التمنيع، وترصد الأحداث الضارة ذات الأهمية الخاصة المتصلة باللقاح المستجد (Centers for Disease Control and Prevention, 2020)، والتواصل بشأن مأمونية اللقاحات والأحداث المتعلقة بها (Global Advisory Commission on Vaccine Safety, 2020) (World Health Organization Regional Office for Europe, 2013)، إضافة إلى الربط بإرشادات الاتصالات الاستراتيجية المتعلقة باللقاح المستجد في إطار المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال وأدوات تخطيط التواصل للاستجابة لفاشية فيروس شلل الأطفال الدائر المشتق من اللقاحات (الفيروس الدائر)، بما في ذلك استخدام اللقاح المستجد. (الملحق 7-7) وأنشطة القائمة المرجعية للاستعداد لاستخدام اللقاح المستجد بموجب بروتوكول EUL (الملحقان 7-8 و 7-9) (على سبيل المثال من الملحق 7-9: "عُدلت خطة الاستجابة للأحداث المرتبطة بلقاح شلل الأطفال الفموي المستجد من النمط 2 وفقاً لسياق البلد، مع تحديد أدوار/ مسؤوليات أصحاب المصلحة" (البند 4-4). وتحدد القائمة المرجعية للاستعداد متطلبات استخدام اللقاح المستجد بموجب بروتوكول EUL. ونظراً إلى أن الحدث الضار بعد التمنيع يختلف عن أنواع الأحداث الأخرى المرتبطة باللقاحات، فلدينا مزيد من الإجراءات المقسمة تقسيماً فرعياً بناءً على ما إذا كان الحدث المرتبط باللقاحات حدثاً ضاراً بعد التمنيع أو حدثاً آخر بخلاف الأحداث الضارة بعد التمنيع. ونظراً إلى أن الأحداث الضارة ذات الأهمية الخاصة هي مجموعة فرعية من الأحداث الضارة بعد التمنيع حسبما ورد في مختلف مواضع هذه الوثيقة، فعند ذكر حدث ضار بعد التمنيع، فينبغي أن يفهم أنه يشمل الحدث الضار ذات الأهمية الخاصة.

كيف ينبغي استخدام هذه الوثيقة

الهدف هو أن يستخدم خطة الاستجابة للحدث المرتبط باللقاحات مسؤولو التنسيق المعنيون بمأمونية اللقاحات بالتنسيق مع مسؤولي اللقاحات الذين يعملون جنباً إلى جنب مع مسؤولي الاتصالات. وبعض الأنشطة الموضحة أدناه هي أفضل الممارسات للاستجابة للحدث المرتبط باللقاحات، وفي سياق استخدام اللقاح المستجد، بموجب بروتوكول EUL ستتمحور هذه الأنشطة، خاصةً الأنشطة التي تركز على الاتصالات، في أدوات تخطيط الاتصالات للاستجابة لفاشية الفيروس الدائر، بما في ذلك استخدام اللقاح المستجد. ونظراً إلى أن هذه الوثيقة مخصصة في المقام الأول لمسؤولي التنسيق المعنيين بمأمونية اللقاحات، الذين قد لا تكون لديهم خبرة كبيرة في مجال الاتصالات تساعد في التخطيط للاستجابة للأحداث المرتبطة باللقاحات بجميع أنواعها، فقد وردت بها تفسيرات للأنشطة المقترحة إضافةً إلى الأسباب، والروابط الصريحة بوثائق الإرشاد ذات الصلة، حيث يملك موظفو الاتصالات زمام الاستجابة العمومية. وقد أعدت المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال عدداً من وثائق الإرشادات المتعلقة بالاتصالات الاستراتيجية. وينبغي أن يرجع مسؤولو التنسيق المعنيون بمأمونية اللقاح مباشرة إلى أدوات تخطيط الاتصالات للاستجابة لفاشية الفيروس الدائر، بما في ذلك استخدام اللقاح المستجد للحصول على تفاصيل إضافية بشأن أنشطة الاتصال والتنسيق مع مسؤولي التنسيق المعنيين بالقضايا ذات الاهتمام المشترك.

3. الاستعداد: الاستعداد للأحداث المتعلقة باللقاحات والوقاية منها

يرد في هذا القسم وصف للأنشطة الروتينية المستمرة للاستعداد للأحداث الضارة بعد التمنيع/ الأحداث الضارة ذات الأهمية الخاصة، وكذلك الأحداث المرتبطة باللقاحات بخلاف الأحداث الضارة بعد التمنيع/ الأحداث الضارة ذات الأهمية الخاصة. وترتبط الأنشطة الموصوفة فيه ارتباطاً مباشراً بالمتطلبات الخاصة بالبلدان في مجال الاستعداد لطرح اللقاح المستجد، وتحديد أنشطة الدعوة والاتصالات والتعبئة الاجتماعية (الملحق 7-8) وأنشطة الاستعداد لتحقيق مأمونية اللقاح المستجد (الملحق 7-9). ومع ذلك، يعرض القسم أدناه إرشادات بالغة الأهمية بخصوص الأحداث المرتبطة باللقاحات، التي ينبغي تنفيذها بوصفها جزءاً من أنشطة استعداد البلدان. وينبغي أن يشير مسؤولو التنسيق المعنيون بمأمونية اللقاح مباشرة إلى خطة التواصل أثناء الأزمات التي يضعها/ ينفذها البلد للاستجابة للفيروس الدائر، بما في ذلك استخدام اللقاح المستجد للحصول على تفاصيل إضافية بشأن أنشطة الاتصالات.

أنشطة إشراك أصحاب المصلحة في ترصد الأحداث الضارة بعد التمنيع حصر أصحاب المصلحة لأغراض ترصد الأحداث الضارة بعد التمنيع

يكون لأصحاب المصلحة في ترصد الأحداث الضارة بعد التمنيع دور قيادي أو مصلحة في حصائل الأحداث الضارة بعد التمنيع، أو التحري أو الاستجابة على المستويين المركزي والمحيطي. ويمكن أن يشمل أصحاب المصلحة وزارة الصحة، والبرنامج الموسع للتمنيع، والهيئة التنظيمية الوطنية المعنية بالأدوية، والهيئات الحكومية، ودوائر صناعة المستحضرات الصيدلانية، ورابطات العاملين في مجال الرعاية الصحية (مثل الأطباء والممرضين في المرافق العامة والخاصة)، ووسائل الإعلام، والجمهور، والمرضى/ الأسرة/ المجتمع المتضرر. وتُجمع معلومات عن أصحاب المصلحة المعنيين بالحدث الضار بعد التمنيع، وتُعد قائمة تضم الأسماء وبيانات الاتصال. وقد يحدث شيء من التداخل بين قائمة أصحاب المصلحة المعنيين بالأحداث الضارة بعد التمنيع من جهة والقائمة العامة التي تضم أصحاب المصلحة المعنيين بالشروع في استخدام اللقاح المستجد بموجب بروتوكول EUL من الجهة الأخرى، ولكنها يمكن أن تشمل أيضاً أصحاب المصلحة الذين لا ترد بياناتهم في أي مكان آخر في التخطيط العام للاتصالات، مثل السلطات التنظيمية الوطنية أو الإقليمية أو الأفرقة الاستشارية التقنية.

وضع خطة لإشراك أصحاب المصلحة في ترصد الأحداث الضارة بعد التمنيع

بالتنسيق مع أصحاب المصلحة، تُحدّد الأدوار والمسؤوليات ويُحدّد إيقاع منظم لتنفيذ الأنشطة والرصد والتعليق فيما يخص تعزيز ترصد الأحداث الضارة بعد التمنيع والاستجابة لها. وتنشأ نقاط تقاعل منتظمة لمعالجة الموضوعات المتعلقة بالأحداث الضارة بعد التمنيع، عادة في سياق المشاورات المهنية الكبرى المتعلقة بالتمنيع لصالح أصحاب المصلحة المحددين من خلال أنشطة الحصر. وفي إطار أنشطة الاستعداد للقاح المستجد بالدعوة والاتصالات والتعبئة الاجتماعية - استراتيجية الدعوى على مستوى البلد تحديداً- ينبغي التفاعل مع الممارسين الطبيين والمسؤولين والمديرين الصحيين وجمعيات الطفل والقادة الدينيين والمجتمعيين والحكومات المحلية وقادة الرأي الآخرين. ويُرجع إلى الملحق 7-1 للاطلاع على استراتيجيات محددة إضافية لإشراك أصحاب المصلحة.

تعزيز الاستجابة للأحداث المرتبطة باللقاحات في مجال الاتصالات

تتضمن خطة تواصل بشأن مأمونية اللقاحات مكونات تواصل روتيني مستمر تتعلق بالمخاطر والاتصالات أثناء الأزمات. وينبغي أن تتماشى الأنشطة الموضحة أدناه مع أنشطة الدعوة والاتصالات والتعبئة الاجتماعية في مجال الاستعداد للقاح المستجد. وتُوفّر إرشادات محددة لهذه الأنشطة في خطة التواصل أثناء الأزمات التي يضعها/ ينفذها البلد للاستجابة للفيروس الدائر، بما في ذلك استخدام اللقاح المستجد (الملحق 7-7).

وضع خطة التواصل بشأن الأحداث المرتبطة باللقاحات

ينبغي أن تتضمن خطة التواصل بشأن الأحداث المرتبطة باللقاحات المكونات التالية: المعلومات الأساسية والأهداف والأغراض والجمهور المستهدف والرسائل والاستراتيجية والإطار الزمني والميزانية والرصد والتقييم (World Health Organization Regional Office for Europe). أما فيما يخص طرح اللقاح المستجد، فن تكون هناك خطة مستقلة للتواصل بشأن الأحداث المرتبطة باللقاحات. وستُدْمَج خطة اتصالات بشأن الأحداث المتعلقة باللقاح في خطة التواصل أثناء الأزمات التي يضعها/ ينفذها البلد للاستجابة للفيروس الدائر، بما في ذلك استخدام اللقاح المستجد. ومن المهم ضمان التوافق بين المكونات المختلفة الموضحة في هذه الوثيقة والمكونات الواردة في الخطط التي تضعها وزارة الصحة وبرنامج التمنيع والشركاء، الذين يؤدون دوراً رائداً في التواصل بشأن المخاطر أو الطلب على اللقاح (مثل منظمة الصحة العالمية واليونيسيف ومنظمات المجتمع المدني). ويُرجى الرجوع إلى الملحق 7-7 للاطلاع على قائمة بالوثائق المرجعية ووثائق الإرشادات المتعلقة بالتواصل بشأن اللقاح المستجد في إطار المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال التي صُمِّمت للمساعدة في هذا التخطيط.

حصر المنابر الإعلامية

تشمل المنابر الإعلامية الرئيسية وسائل الإعلام المطبوعة (الصحف والمجلات) ووسائل البث (التلفزيون والإذاعة) ووسائل الإعلام القائمة على الإنترنت. وتتضمن عملية حصر المنابر الإعلامية جمع المعلومات من أجل إنشاء جدول بسيط يحدد المنابر الإعلامية الرئيسية وتوزيعها وميلها والصحفيين الرئيسيين ومجال تخصصهم الذي يغطي الاهتمامات العامة والصحة والموضوعات العلمية ذات الصلة على المستويين الوطني ودون الوطني. ويمكن أن يشمل وسائل الإعلام الإقليمية أو وسائل الإعلام الخاصة بجماعات لغوية أو عرقية محددة أو فئات السكان المعرضين للخطر لضمان التغطية. ولا يُمارس نشاط مستقل، بقيادة الموظفين المعيّنين بمأمونية اللقاحات، لحصر المنابر الإعلامية. ويُرجع إلى خطة التواصل أثناء الأزمات التي يضعها/ ينفذها البلد للاستجابة للفيروس الدائر، بما في ذلك استخدام اللقاح المستجد لمعرفة كيفية تنفيذ هذا النشاط في سياق الشروع في استخدام اللقاح المستجد بموجب بروتوكول EUL ويلاحظ أن التداخل قد يكون كبيراً مع الحصر العام للمنابر الإعلامية المستهدفة لطرح اللقاح المستجد، ولكنه قد يشمل أيضاً المطبوعات المتخصصة التي تحظى باحترام المجتمع العلمي والطبي، إذ يمكن استخدامها لتعزيز موثوقية الاستجابة في ميدان التواصل مع الجمهور.

وضع خطة لإشراك وسائل الإعلام

ينبغي التطرق إلى إشراك وسائل الإعلام في خطة التواصل أثناء الأزمات التي يضعها/ ينفذها البلد للاستجابة للفيروس الدائر، بما في ذلك اللقاح المستجد (يُرجى الاطلاع على الوثائق الإرشادية الوارد ذكرها في الملحق 7-7)، وفي خطة البلد النهائية في مجال الاتصالات التي تُعد أحد مكونات برنامج الدعوة والاتصالات والتعبئة الاجتماعية في مجال الاستعداد لللقاح المستجد (الملحق 7-8). ومع ذلك، نظراً إلى الطبيعة غير الروتينية لعملية استعمال اللقاح المستجد بموجب بروتوكول EUL، قد يلزم توخي الحذر خصوصاً لتوعية الصحفيين بما يتصل باستعمال اللقاح المستجد بموجب بروتوكول EUL من المعلومات العلمية والأساس المنطقي. وقد لا يكون لدى العديد من صحفيي وسائل الإعلام الجماهيرية تدريب محدد في مجال تغطية القضايا الصحية أو العلمية، وقد يواجهون صعوبة في إعداد تقارير دقيقة عن استعمال اللقاح المستجد بموجب بروتوكول EUL، دون إشراك وتدريب إضافيين في جوانب الشروع في استخدام اللقاح التي تتسم بمزيد من الطبيعة التقنية. ومن منظور مأمونية اللقاحات، يُنظر في زيادة تحديد أهداف عملية إشراك الصحفيين ووسائل الإعلام التي تغطي التطورات الطبية أو الصحية المتخصصة، ويمكنها الكتابة بدقة عن القضايا التقنية التي تتسم بمزيد من الطبيعة التقنية.

وضع خطة التواصل أثناء الأزمات

كما هو موضح في القائمة المرجعية للاستعداد لنشر لقاح شلل الأطفال الفموي المستجد من النمط 2، أُعدت خطة اتصالات الأزمة التي تلي الاحتياجات المحددة في خطة الاستجابة للأحداث المرتبطة بلقاح شلل الأطفال الفموي المستجد من النمط 2 والجدول العام المحتمل (ومن ذلك إعداد محتوى خاص للاستجابة للمعلومات المغلوطة على وسائل التواصل الاجتماعي). وتتضمن بعض الأنشطة الداخلة في عملية وضع خطة التواصل أثناء الأزمات إنشاء فريق تواصل في وقت الأزمات، وتحديد شركاء داخليين وخارجيين للإبلاغ بوقوع الأزمات، وتحديد المتحدثين الرسميين الذين ينفذون أعمال الاتصالات أثناء الأزمة وتدريبهم إعلامياً (قبل الأزمة بفترة طويلة)، وإبلاغ الشركاء الداخليين والخارجيين بالمتحدثين الرسميين المعيّنين، ووضع خطة عمل وتوظيف للاستجابة للأزمة (World Health Organization Regional Office for Europe, 2013). ولا ينبغي أن تكون هناك خطة مستقلة للاتصالات أثناء الأزمات المتمثلة في الأحداث المرتبطة باللقاحات، بل توضع خطة للأحداث المرتبطة باللقاحات في إطار التخطيط الشامل للاتصالات أثناء الأزمات. وقد أعدت وزارة الصحة والشركاء واليونيسيف خطة التواصل أثناء الأزمات التي يضعها/ ينفذها البلد للاستجابة للفيروس الدائر، بما في ذلك استخدام اللقاح المستجد (الملحق 7-7).

إشراك المجتمع

يُعد الاستمرار في إشراك المجتمع المنتظم في مجموعة واسعة من المواضيع المرتبطة باللقاحات أمراً مهماً، وينبغي إدراجه في أي أنشطة تواصل عام أو خطة تتعلق بالطلب تُعد بالاشتراك مع وزارة الصحة والمبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال وأصحاب المصلحة الآخرين المعنيين بالتمنيع الروتيني. ومن المتوقع أن تكون هذه الجهات قد حصرت من قبل قادة المجتمع الموثوق بهم على المستويات الوطني والإقليمي والمحلي. وينبغي أن ينعكس ذلك في خطة البلد في مجال الاتصالات أثناء الأزمات من أجل الاستجابة للفيروس الدائر، بما في ذلك اللقاح المستجد.

وعند التحدث إلى المجتمع عن مأمونية اللقاح، من أجل عدم إثارة مخاوف غير مبررة، ينبغي للموظفين التحدث عن المأمونية مع مقابلة فوائد التطعيم بمخاطره، وعن الأمراض التي تقي منها اللقاحات. ونادراً ما تصبح مأمونية اللقاحات موضوعاً منفرداً في المناقشات المجتمعية ما لم يظهر قلق كبير بشأن مأمونيتها مما يحتاج إلى معالجة مباشرة. وفي إطار إعداد خطة التواصل أثناء الأزمات التي يضعها/ ينفذها البلد للاستجابة للفيروس الدائر، بما في ذلك اللقاح المستجد، تحسباً لسيناريوهات مختلفة تشمل إشراك المجتمع، قد يكون من المناسب، في حالة وجود مشكلة تتعلق بمأمونية اللقاح، إشراك مسؤولي التنسيق المعنيين بمأمونية اللقاحات في الأنشطة لتبديد مخاوف المجتمع بفاعلية.

إعداد خطة إشراك المجتمع

توضع خطة إشراك المجتمع في إطار أنشطة الدعوة والاتصالات والتعبئة الاجتماعية للاستعداد لطرح اللقاح المستجد، كما هو موضح في إرشادات الاتصالات الاستراتيجية للاستجابة لفاشية الفيروس الدائر، بما في ذلك استخدام اللقاح المستجد (الملحق 7-8). ويرد كذلك في الملحق 7-3 نموذج لأنشطة إشراك المجتمع. ولا توضع خطة مستقلة لإشراك المجتمع في الحدث المرتبط باللقاحات، إذ يُدمج هذا النشاط في خطة التواصل أثناء الأزمات التي يضعها/ ينفذها البلد للاستجابة للفيروس الدائر، بما في ذلك استخدام اللقاح المستجد.

إشراك العاملين في مجال الرعاية الصحية

وضع خطة لإشراك العاملين في مجال الرعاية الصحية

يؤدي العاملون في مجال الرعاية الصحية في الخطوط الأمامية دوراً محورياً في تحقيق مأمونية اللقاحات. ويمكن تحديد الثغرات الكائنة في الوعي بشأن الاستجابة لحدث ضار بعد التمنيع ومبادئ التحري ومعالجتها من خلال أنشطة من قبيل التدريبات أو ابتكار الوسائل المساعدة على العمل. ويشكل تدريب العاملين في مجال الرعاية الصحية في الخطوط الأمامية جزءاً من إرشادات الاتصالات الاستراتيجية للاستجابة لفاشية الفيروس الدائر، بما في ذلك استخدام اللقاح المستجد (الملحق 7-8)، وتتولى المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال إعداد وحدة تدريب على اللقاح المستجد مستهدفة موظفي الرعاية الصحية في الخطوط الأمامية. ويرد كذلك في الملحق 4-7 نموذج إضافي لأنشطة إشراك العاملين في مجال الرعاية الصحية. ولا توضع خطة مستقلة لإشراك العاملين في مجال الرعاية الصحية في الحدث المرتبط باللقاحات، حيث يُدمج هذا النشاط في خطة التواصل التي يضعها البلد للاستجابة للفيروس الدائر، بما في ذلك استخدام اللقاح المستجد.

4. الكشف عن الأحداث المرتبطة باللقاحات

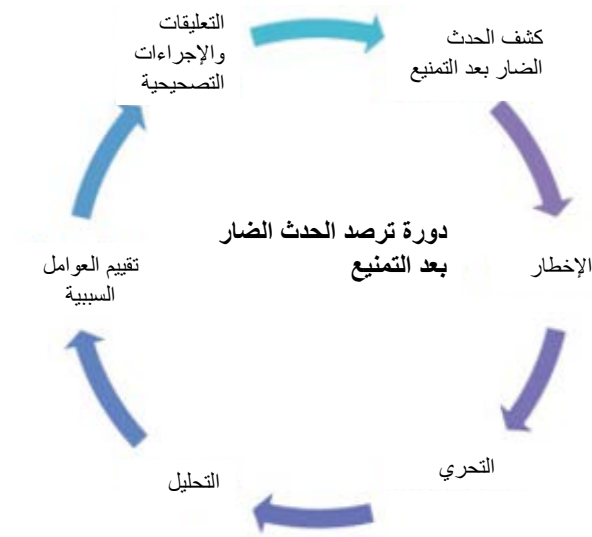
يتضمن تعزيز ترصد الأحداث المرتبطة باللقاحات تناول الأحداث الضارة بعد التمنيع والأحداث الأخرى بخلاف الأحداث الضارة بعد التمنيع على حد سواء.

تعزيز ترصد الأحداث الضارة بعد التمنيع والأحداث الضارة ذات الأهمية الخاصة

تتضمن دورة ترصد الحدث الضار بعد التمنيع الكشف عنه والإخطار به والتحري عنه وتحليله، وتقييم العوامل المسببة له، والتعرف على ردود الفعل واتخاذ الإجراءات التصحيحية إزاءه (World Health Organization). وينبغي توثيق جميع الأحداث الضارة بعد التمنيع التي تُكتشف من خلال نظام الرعاية الصحية، والإخطار بها وإبلاغ البرنامج الموسع للتمنيع عنها باستخدام نموذج الإبلاغ عن الأحداث الضارة بعد التمنيع، وكذلك تُبلغ به الهيئة التنظيمية الوطنية المعنية بالأدوية.

ومن شأن كل مكون من مكونات هذه الدورة أن يعزز القدرة على الاستجابة للحدث الضار بعد التمنيع. وسيناقش التحري والتحليل وتقييم العوامل المسببة وردود الفعل والإجراءات التصحيحية، بهذا الخصوص، لاحقاً من هذه الوثيقة.

الشكل 1: دورة ترصد الحدث الضار بعد التمنيع



في إطار تنفيذ "خطوات التنفيذ قبل استعمال لقاح شلل الأطفال الفموي المستجد من النمط 2"، ينبغي أن تضمن توفر البلدان على إرشادات ترصد الأحداث الضارة بعد التمنيع ما لم تكن موجودة بالفعل، وتشكيل لجنة استشارية وطنية مستقلة لتقييم الأمان/العوامل المسببة (ما لم تكن موجودة بالفعل) والتدريب على اللقاح المستجد، والحصول على تدريب منظمة الصحة العالمية على المستويين الوطني ودون الوطني في مجال التحري عن الحدث الضار بعد التمنيع، وغير ذلك من الأنشطة (الملحق 7-9). وإضافة إلى ذلك، ينبغي إعداد و/ أو تحديث مواد التدريب والأدلة ونماذج الإبلاغ لتشمل جوانب خاصة باللقاح المستجد، وينبغي التدريب على الأحداث الضارة بعد التمنيع (الملحق 7-9).

ويُجرى التردّد النشط للأحداث الضارة ذات الأهمية الخاصة المتعلقة باللقاح المستجد خلال أول دورتين من استخدام اللقاح المستجد. ونظراً إلى أن الحدث الضار ذا الأهمية الخاصة هو أحد أنواع الأحداث الضارة بعد التمنيع، فإن دورة ترصد الأحداث الضارة ذات الأهمية الخاصة تماثل دورة ترصد الأحداث الضارة بعد التمنيع المبينة أعلاه (الشكل 1) وقبل الشروع في تنفيذ مراقبة الأحداث الضارة ذات الأهمية الخاصة، سيتم تنفيذ عدد من الأنشطة، بما في ذلك إعداد أدوات تتعلق بالأحداث الضارة ذات الأهمية الخاصة ونظم البيانات وتدريب موظفي الترصد وتقييم العوامل المسببة. وللحصول على معلومات إضافية، يُرجى الرجوع إلى دليل الترصد للأحداث الضارة ذات الأهمية الخاصة أثناء استعمال اللقاح المستجد (Centers for Disease Control and Prevention, 2020).

تعزيز "استماع" وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي وتحليلها

من شأن "استماع" وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي أن يعزز القدرة على اكتشاف الأحداث المرتبطة باللقاحات. ويمكن أن يؤدي هذا النشاط وظيفة آلية الكشف المبكر لتحديد المشاكل المحتملة قبل أن تتطور لتصبح مخاوف مجتمعية أشد بشأن أمان اللقاحات، خاصةً غير المتجدرة في حدث ضار أبلغ النظام الصحي عنه. ويمكن لوسائل التواصل الاجتماعي، على وجه الخصوص، تضخيم ومضاعفة المعلومات الخاطئة المتعلقة

بالأحداث ذات الصلة بمأمونية اللقاحات من خلال شبكات مختلفة، مما يؤدي إلى حث وسائل الإعلام التقليدية على تغطية مواضيع مأمونية اللقاحات. وكذلك يمكن أن تسلط الضوء على القضايا ذات الصلة بالتوعية بالتمنيع ومأمونيته بين فئات محددة، وتعزيز ثقة عامة الناس في الحكومة ووزارة الصحة واللقاحات والملقحين. وفي إطار جزء من أنشطة الاستعداد للدعوة والاتصالات والتعبئة الاجتماعية المتعلقة باللقاح المستجد، ينبغي لشركاء المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال أو الشركاء الحكوميين مراقبة وسائل التواصل الاجتماعي بحثاً عن الشائعات والآراء والتصورات المتصلة بالتمنيع واللقاح وعن المخاوف ذات العلاقة بمأمونية اللقاح (الملحق 7-8). ولن يكون هناك استماع وتحليل مستقل خاص بالحدث المرتبط باللقاحات، حيث سيُدمج هذا النشاط في خطة التواصل الفُطرية للاستجابة للفيروس الدائر، بما في ذلك استخدام اللقاح المستجد.

تقييم تصورات مقدمي الرعاية والمجتمع إزاء التمنيع

من شأن تحديد وقياس المخاوف العامة المحيطة باللقاحات من خلال إشراك المجتمع والمسوح المقطعية ورصد رأي المجتمع وتفضيلاته، إضافةً إلى وسائل التواصل الاجتماعي، أن تساعد في تقييم تصورات مقدمي الرعاية والمجتمع فيما يتعلق بالتمنيع (Global Advisory Commission on Vaccine Safety, 2020). ويمكن أن تكون كميةً (أي المسوح؛ المسوح الجماعية المتعددة المؤشرات التي تجريها اليونيسيف) أو نوعيةً (أي مراقبة جلسات التمنيع؛ مناقشات مجموعات التركيز) على الطبيعة. ويمكن للبلدان أيضاً الرجوع إلى بيانات البرنامج الموسع للتمنيع الحالية، أو خلاصات تجارب الحملات السابقة أو مسوح تقييم التغطية.

والمكون المهم هو ضمان الحصول على التصورات من المجتمعات المعرضة للخطر والضعيفة، حيث قد تظهر مخاوف تحيط بمأمونية اللقاح في حالة قلة الروابط بشبكات المعلومات والنظام الصحي. ويمكن التفكير جدياً في إجراء تقييمات منتظمة لرسم خريطة للاتجاهات بمرور الوقت، إذا سمحت المخصصات المالية بذلك. وينبغي تقييم تصورات مقدمي الرعاية والمجتمع، ما لم تكن قد اكتملت بالفعل، بوصفها جزءاً من أنشطة الاستعداد للدعوة والاتصالات والتعبئة الاجتماعية لللقاح المستجد (الملحق 7-8).

تحري الأحداث المرتبطة باللقاحات

يشمل تحري الأحداث المرتبطة باللقاحات الأحداث الضارة بعد التمنيع والأحداث الأخرى بخلاف الأحداث الضارة بعد التمنيع.

خطوات تحري الأحداث الضارة بعد التمنيع والأحداث الضارة ذات الأهمية الخاصة

ينبغي إجراء تحرٍ مفصل عن الأحداث الضارة بعد التمنيع التي تستوفي أحد المعايير التالية على الأقل: حدث ضار على درجة عالية من الخطورة؛ أو جزء من إصابة جماعية؛ أو جزء من تنبيه بوجود حالات اشتباه؛ أو الاشتباه في وقوع خطأ في التمنيع؛ أو الأحداث المدرجة في قائمة الأحداث المحدد إخضاعها لتحري الأحداث الضارة بعد التمنيع؛ أو الأحداث التي تسبب قلقاً كبيراً للوالدين أو عامة الناس (World Health Organization).

وينبغي لكل بلد تحري الأحداث الضارة بعد التمنيع وفقاً للإجراءات الموضحة في إرشادات ترصد تلك الأحداث. وتشمل الخطوات الواجب اتخاذها الحصول على معلومات من المريض و/أو مقدم الرعاية، والحصول على معلومات من مقدم خدمة التمنيع ومقدمي خدمات الرعاية الطبية، والاستعلام عن اللقاحات والأدوية المعطاة، ووضع تعريف أكثر تحديداً للحالة إذا لزم الأمر، وتحري اللقاحات الأخرى، وتحري الأحداث الضارة بعد التمنيع في الأشخاص غير الملقحين، وصياغة فرضية حول ما قد يكون سبباً في وقوع تلك الأحداث، وجمع العينات حسب الاقتضاء. وللحصول على قائمة أكثر شمولاً للخطوات المتضمنة، يُرجى الرجوع إلى مذكرة منظمة الصحة العالمية بشأن تحري الأحداث الضارة بعد التمنيع (WHO Aide-Memoire on AEFI investigation (World Health Organization)).

ويجري تحري الأحداث الضارة ذات الأهمية الخاصة وفقاً للطرائق الموضحة في دليل ترصد الأحداث الضارة ذات الأهمية الخاصة أثناء استعمال لقاح شلل الأطفال الفموي المستجد من النمط 2 (Adverse Events of Special Interest during nOPV2 Introduction (Centers for Disease Control and Prevention, 2020). سيتم التحري في جميع الأحداث الضارة ذات الأهمية الخاصة وتقييم السببية، التي قد ترتبط ارتباطاً مؤقتاً بالتطعيم. إن تقييم السببية هو تقييم منهجي لتحديد احتمالية أن اللقاح أو التطعيم هو الذي يقف وراء الحدث.

خطوات تحري الأحداث المرتبطة باللقاحات بخلاف الأحداث الضارة بعد التمنيع

اعتماداً على الحدث المرتبط باللقاحات بخلاف الأحداث الضارة بعد التمنيع، تُدرج خطوات مختلفة في تحريه.

فعلى سبيل المثال، يتضمن تحري حدث يتعلق باللقاحات يتمثل في صدور دراسة جديدة أو استدعاء لقاح ما بعد طرحه دراية خبراء الصحة العمومية بالدراسة الجديدة أو اللقاح الذي يشمل الاستدعاء. وتتضمن بعض المعلومات التي يتعين جمعها ما إذا كانت الدراسة الجديدة عن اللقاح أو استدعاؤه بعد طرحه يشير إلى وقوع أحداث تتصل بالمأمونية توصف بأنها خطيرة أو مخيفة أو درامية أو لا تُتسَى، وما إذا كان مرتبطاً بالأطفال أو الحوامل، وما إذا كان الحدث ذا صلة بعامة الناس في البلد (World Health Organization Regional Office for Europe, 2013).

وفي حالة ما إذا كان الحدث عبارة عن إشاعة أو تقرير إعلامي، يكون جمع المعلومات المذكورة أعلاه مفيداً، وينبغي، كما هو مرجح، أن تسجل في التخطيط لأنشطة الاستماع للمجتمع في إطار خطة التواصل أثناء الأزمات التي يضعها/ ينفذها البلد للاستجابة للفيروس الدائر، بما في ذلك استخدام اللقاح المستجد. ومن ضمن المعلومات الإضافية المحددة التي يتعين جمعها حجم الجمهور، ومصداقية/ موثوقية الإشاعة أو الخبر الإعلامي، وما إذا كان الحدث أو المعلومات تركز على إثارة مخاوف انفعالية. وفي حالة ما إذا كان الحدث عبارة عن إشاعة، يحتاج خبراء التواصل في مجال الصحة العمومية إلى تحري مصدر الشائعات وانتشارها. أما إذا كان تقريراً إعلامياً، فيحتاج هؤلاء الخبراء إلى فهم مدى انتشار التقرير والتحدث إلى الجهة الإعلامية التي نشرت التقرير أول مرة إن أمكن. وأما فيما يخص الأحداث المرتبطة باللقاحات التي تزداد في شكل شائعات تُضخّمها وسائل التواصل الاجتماعي، فقد يكون تحديد مدى صدق المعلومة ومدى وصولها إلى الجمهور وتحديد مؤلفها ومصدرها أكثر صعوبة، خاصة إذا ظهر التقرير من شبكات مغلقة مثل منصات الرسائل المشفرة (من قبيل واتس آب) أو المجموعات المغلقة (من قبيل مجموعات فيسبوك الخاصة). وتبرز سرعة نقل المعلومات باستخدام المنصات غير التقليدية الحاجة إلى التصرف بسرعة، رغم أن تتبّع صدق المعلومات المتعلقة بالأحداث المرتبطة باللقاحات بخلاف الأحداث الضارة بعد التمنيع قد يكون أمراً صعباً. وينبغي أن يؤدي مسؤولو التنسيق الاتصالات دوراً محورياً في هذه التحريات.

وإذا أشارت الإشاعة أو التقرير الصحفي إلى أن أشخاصاً عانوا من أحداث ضارة بعد التمنيع، فيمكن لخبراء الصحة العمومية اتخاذ الخطوات التي تشملها دورة ترصد الأحداث الضارة بعد التمنيع (الشكل 1)، مثل إخطار البرنامج الموسّع للتمنيع بشأن تلك الأحداث، وملتء نموذج تقرير الأحداث الضارة بعد التمنيع، وتحري تلك الأحداث حسب الاقتضاء. وينبغي إجراء تحرٍ مماثل خاص إزاء الأحداث الضارة ذات الأهمية الخاصة.

تقييم أثر الحدث المرتبط باللقاحات: حدث مرتبط باللقاحات خفيف أو متوسط أو شديد الأثر

من المهم تقييم الأثر السلبي المحتمل الذي يمكن أن يترتب على برنامج التطعيم من جراء الحدث المرتبط باللقاحات، لأن قرار التواصل أو عدم التواصل فيما يتعلق بالحدث يُعتمد عليه. ويمكن إجراء تقييم سريع للأثر المحتمل بناءً على الرصد والبيانات الاجتماعية والوبائية. ومن المهم تنفيذ هذا النشاط بوصفه نشاطاً مشتركاً بين مسؤولي اتصال معنيين بمأمونية اللقاح ومسؤولي اتصال معنيين بالاتصالات. وهناك مسألتان يجب أن يعالجهما مسؤولو التنسيق المعنيون بمأمونية اللقاح والآخرين المعنيون بالاتصالات، ألا وهما: الاستجابة الصحية العمومية، والمخاطر المتعلقة بالشُمعة. ومع ذلك، يهتم مسؤولو التنسيق المعنيون بمأمونية اللقاحات اهتماماً أساسياً بتكوين استجابة صحية عمومية فعالة (مثل التحري وفقاً لإرشادات ترصد الحدث الضار بعد التمنيع/

الحدث الضار ذي الأهمية الخاصة، والالتزام ببروتوكولات EUL المتعلقة بإذن استخدام اللقاح المستجد في حالات الطوارئ، وتقديم التقارير إلى السلطة التنظيمية)، بينما يهتم مسؤولو التنسيق المعينون بالاتصالات في المقام الأول بتخفيف الضرر الذي يلحق بسمعة برنامج التمنيع الروتيني أو برنامج شلل الأطفال (مثل الاتصالات أثناء الأزمات، وتوليد الطلب)، مما قد يقوض الثقة في اللقاحات، وينال من نجاح الحملات، ويؤثر على الإقبال على اللقاحات في المستقبل.

ومن ضمن العوامل التي يتعين مراعاتها عند تقييم الأثر ما إذا كان الحدث له سبب غير معروف أو غير مؤكد، وما إذا كان حدثاً خطيراً أو مخيفاً أو درامياً أو لا يُنسى، وما إذا كانت له علاقة بالأطفال أو الحوامل، وما إذا كان جزءاً من حملة تمنيع جماعي، وما إذا كان لقاحاً جديداً، وما إذا كان الحدث عبارة عن حدث ضار بعد التمنيع، وما إذا كان الحدث مهماً وبارزاً للجمهور، وما إذا كان الاهتمام الإعلامي ممكناً، وما حجم الجمهور (أي، القراء، ونسبة المشاهدة، والمتابعة على تويتر)، وما مصداقية الشائعة أو الخبر، وهل الحدث أو المعلومة تركز على إثارة المخاوف الانفعالية (World Health Organization Regional Office for Europe, 2013).

ويوضح الجدول 1 أدناه الأثر المحتمل ترتيبه على برنامج التطعيم بسبب مختلف أنواع الأحداث المرتبطة باللقاحات. ويُرجى ملاحظة أن ذلك الجدول جزء من الإرشادات الإقليمية الصادرة عن منظمة الصحة العالمية، وسيحتاج إلى تعديل بناءً على اعتبارات خاصة بكل بلد على حدة (World Health Organization Regional Office for Europe, 2013). ويُرجى ملاحظة أن هذا الجدول هو بمثابة نقطة انطلاق للمناقشات على مستوى البلد. ويجب أن تُحدّد مكونات الحدث المرتبط باللقاحات الخفيف الأثر أو المتوسط الأثر أو الشديد الأثر وفقاً لسياق البلد.

ويلاحظ أنه حتى إذا صُنّف الحدث المرتبط باللقاحات على أنه خفيف الأثر، فيمكن أن يتصاعد أثره ويتقلّب من الدرجة الخفيفة إلى الدرجة المتوسطة، ثم يصبح شديد الأثر بسرعة كبيرة؛ ونادراً ما يُخفّض الحدث الشديد الأثر ليصبح متوسط الأثر أو خفيف الأثر. وهذا يؤكد أهمية إعادة تقييم الأثر والمستوى بانتظام عند تلقي معلومات جديدة. ومن المحتمل أيضاً أن يجري التعامل مع الحدث الخفيف الأثر على المستوى المحلي، ويمكن معالجته على أفضل وجه على المستوى دون الوطني، في حين يمكن توقع أثر أكثر انتشاراً عند الانتقال إلى الأثر المتوسط والشديد، وهو ما يحتمل أن يتطلب استجابة على المستوى الوطني.

الجدول 1: تقييم أثر الحدث المرتبط باللقاحات

Commented [GR1]: Switched the direction of this arrow since this table is meant to escalate right to left, rather than left to right as in the English & French version

زيادة اهتمام الجمهور بالحدث وزيادة الأثر على ثقة الجمهور

الأثر السلبي المحتمل على برنامج التطعيم (نوع الاستجابة المطلوبة)			
شديد	متوسط	خفيف	نوع الحدث
<ul style="list-style-type: none"> - اهتمام إعلامي فعلي - رد فعل خطير (ردود أفعال خطيرة) لسبب غير معروف - رد فعل مخيف أو لا يُنسى أو درامي - رد فعل خطير خلال حملة جماعية - ردود أفعال خطيرة مصاحبة للقاح جديد، وخاصة الوفاة دون سبب معروف 	<ul style="list-style-type: none"> - رد الفعل خطير في بلدي - رد الفعل خطير وله بعض الأهمية لدى الجمهور (على سبيل المثال، رد فعل في بلد آخر إزاء لقاح مستخدم في برنامجنا) - اهتمام إعلامي متوقع - رد فعل بين الأطفال والمراهقين والحوامل 	<ul style="list-style-type: none"> - رد الفعل ليس خطيراً أو درامياً - رد الفعل خطير، ولكنه ليس ذا أهمية لدى الجمهور (على سبيل المثال، رد فعل في بلد آخر إزاء لقاح غير مستخدم في برنامجنا) 	<ul style="list-style-type: none"> التفاعل مع اللقاح (حدث ضار بعد التمنيع أو حدث ضار ذو أهمية خاصة)

<ul style="list-style-type: none"> - تحظى الأبحاث باهتمام الجمهور بدرجة كبيرة - المصدر ذو مصداقية عالية أو أثر شديد - البحث ذو أهمية (على سبيل المثال، برنامج التمنيع الجماعي، لقاح جديد) 	<ul style="list-style-type: none"> - يحظى البحث باهتمام الجمهور إلى حد ما 	<ul style="list-style-type: none"> - البحث منخفض المصداقية - من غير المرجح أن يحظى البحث باهتمام الجمهور 	نشر دراسة أو بيانات تجريبية جديدة
<ul style="list-style-type: none"> - الخبر يحظى باهتمام الجمهور بدرجة كبيرة؛ يثير مخاوف عاطفية - المصدر ذو نسبة قراءة/مشاهدة عالية - المصدر موثوق به ومؤثر - الخبر ذو أهمية - الخبر منقول من مصادر وجاهير متعددة، وربما تطور واندماج مع اهتمامات اجتماعية سياسية أخرى 	<ul style="list-style-type: none"> - الخبر يحظى باهتمام الجمهور إلى حد ما - الخبر يثير بعض المخاوف العاطفية - الخبر معقول - الخبر انتشر خارج المنطقة الجغرافية أو المجتمع أو المنصات الأولية 	<ul style="list-style-type: none"> - الخبر لا يحظى باهتمام الجمهور إلا قليلاً - الخبر لا يركز على إثارة العواطف و/أو المخاوف - الخبر غير قابل للتصديق - الخبر مقصور على منطقة جغرافية أو مجتمع أو منصة صغيرة 	تقرير إعلامي أو إشاعة محلية (بما في ذلك وسائل التواصل الاجتماعي)
<ul style="list-style-type: none"> - أي تعليق مؤقت في بلدي 	<ul style="list-style-type: none"> - لا يوجد أي تعليق مؤقت في بلدي 	لا ينطبق	التعليق المؤقت للقاح ما
<ul style="list-style-type: none"> - أي استدعاء للقاح مستخدم بعد طرحه 	<ul style="list-style-type: none"> - أي استدعاء للقاح غير مستخدم في بلدي بعد طرحه 	لا ينطبق	استدعاء لقاح ما بعد طرحه
<ul style="list-style-type: none"> - كان الاستبدال نتيجة حدث ضار بعد التمنيع 	دائماً	لا ينطبق	استبدال لقاح ما

5. الاستجابة للأحداث المرتبطة باللقاحات

تختلف الاستجابة للحدث المرتبط باللقاحات على حسب نوع الحدث، سواء كان الحدث المرتبط باللقاحات حدثاً ضاراً بعد التمنيع/ حدثاً ضاراً ذا أهمية خاصة أو حدثاً متعلقاً باللقاحات بخلاف الأحداث الضارة بعد التمنيع/ الأحداث الضارة ذات الأهمية الخاصة، وما إذا كان الحدث المرتبط باللقاحات من الأحداث التي يُعتبر لها أثر سلبي خفيف أو متوسط أو شديد على برنامج التمنيع. وتُنقذ بعض الأنشطة إزاء جميع أنواع وآثار الحدث المرتبط باللقاحات، وبعضها يكون محدداً لنوع الحدث المرتبط باللقاحات وأثره. ومن المقرر القيام بالإجراءات بخصوص الأحداث الضارة ذات الأهمية الخاصة والأحداث الضارة بعد التمنيع التي قد ترتبط ارتباطاً مؤقتاً بالتمنيع.

ويلخص الجدول 2 الإجراءات المحددة المقترحة اتخاذها إزاء الأحداث الضارة بعد التمنيع/ الأحداث الضارة ذات الأهمية الخاصة والأحداث المرتبطة باللقاحات بخلاف الأحداث الضارة بعد التمنيع/ الأحداث الضارة ذات الأهمية الخاصة، اعتماداً على أثرها. ويُرجى ملاحظة أن قائمة الإجراءات هذه ما هي إلا نقطة البداية. ويجب أن تكون الإجراءات المحددة التي يجب اتخاذها مصممة حسب ما يلائم سياق البلد. وهي كلها سيناريوهات تخص كل بلد على حدة، وتهدف إلى تحقيق التوازن الجيد مع خطة التواصل أثناء الأزمات التي يضعها/ ينفذها البلد

للاستجابة للفيروس الدائر، بما في ذلك استخدام اللقاح المستجد. وإضافةً إلى ذلك، لا بد من بذل الجهود لمواءمة هذه الاستجابات مع بروتوكولات الاستجابة التي تتضمنها خطة التواصل أثناء الأزمات.

الجدول 2: إجراءات محددة ينبغي اتخاذها إزاء الأحداث المرتبطة باللقاحات ذات الآثار الخفيفة والمتوسطة والشديدة

شديد		متوسط		خفيف		الإجراء
حدث آخر بخلاف الحدث الضار بعد التمنيع أو الحدث ذي الأهمية الخاصة	حدث ضار بعد التمنيع أو حدث ضار ذو أهمية خاصة	حدث آخر بخلاف الحدث الضار بعد التمنيع أو الحدث ذي الأهمية الخاصة	حدث ضار بعد التمنيع أو حدث ضار ذو أهمية خاصة	حدث آخر بخلاف الحدث الضار بعد التمنيع أو الحدث ذي الأهمية الخاصة	حدث ضار بعد التمنيع أو حدث ضار ذو أهمية خاصة	
لا ينطبق	X	لا ينطبق	X	لا ينطبق	X	الحصول على التعليقات واتخاذ الإجراءات التصحيحية والإشراف وتدريب الموظفين الصحيين إذا لزم الأمر، وإبلاغ المستفيدين من اللقاحات ومقدمي الرعاية المتضررين بالاستنتاجات والإجراءات المتخذة
X	X	X	X	X	X	التواصل الروتيني المستمر مع جميع المستفيدين من اللقاحات ومقدمي الرعاية المتضررين
لا ينطبق	لا ينطبق	X	X	X	X	الرصد في حالة ظهور مخاوف لدى الجمهور
X	X	X	X	X	X	ينبغي إطلاع الشركاء الداخليين والخارجيين على خطط معالجة الأحداث المرتبطة باللقاحات
لا ينطبق	لا ينطبق	X	X	X	X	ينبغي الاستعداد لتصاعد الموقف سريعاً ليصبح الحدث المرتبط باللقاحات شديد الأثر
لا ينطبق	لا ينطبق	X	X	لا ينطبق	لا ينطبق	تنفيذ الإجراءات الاحترازية والسلبية
لا ينطبق	لا ينطبق	X	X	لا ينطبق	لا ينطبق	تحديد ما إذا كان الحدث المرتبط باللقاحات يستلزم الحاجة إلى إجراءات التواصل أم لا
لا ينطبق	لا ينطبق	X	X	لا ينطبق	لا ينطبق	إذا أُخذ قرار بالتواصل، فينبغي تفعيل خطة التواصل أثناء الأزمات
X	X	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	التفكير جدياً في تعليق اللقاح مؤقتاً على المستوى المحلي
لا ينطبق	X	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	تقييم العوامل المسببة
X	X	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	تفعيل خطة التواصل أثناء الأزمات

الاستجابة لحدث مرتبط باللقاحات من الأحداث الضارة بعد التمنيع أو الأحداث الضارة ذات الأهمية الخاصة

الاستجابة لحدث مرتبط باللقاحات خفيف الأثر من الأحداث الضارة بعد التمنيع أو الأحداث الضارة ذات الأهمية الخاصة

يمكن أن تشمل الاستجابة للأحداث الضارة بعد التمنيع أو الأحداث الضارة ذات الأهمية الخاصة الخفيفة الأثر الحصول على التعليقات واتخاذ الإجراءات التصحيحية والإشراف وتدريب الموظفين الصحيين إذا لزم الأمر، وإبلاغ المستفيدين من اللقاحات ومقدمي الرعاية المتضررين بالاستنتاجات والإجراءات المتخذة (World Health Organization)

ولن يستلزم أي حدث مرتبط باللقاحات خفيف الأثر من الأحداث الضارة بعد التمنيع أو الأحداث الضارة ذات الأهمية الخاصة عادةً أي تواصل جماهيري خارجي محدد، وإن كانت ثمة إمكانية لإجراء تواصل روتيني مستمر مع جميع المستفيدين من اللقاحات ومقدمي الرعاية. وتشمل الأنشطة التي يتعين تنفيذها الرصد في حالة ظهور مخاوف لدى الجمهور. وينبغي إطلاع الشركاء الداخليين والخارجيين على خطط معالجة الأحداث المرتبطة باللقاحات. وينبغي أن يرصد البرنامج أيضاً استجابة الجمهور، إذا ظهرت تلك الاستجابة. وينبغي أن تكون مستعداً في حالة تصاعد الموقف سريعاً ليصبح الحدث المرتبط باللقاحات شديد الأثر (World Health Organization Regional Office for Europe, 2013). ويقود هذا النشاط مسؤولو التنسيق المعنيون بالاتصالات، في إطار خطة التواصل أثناء الأزمات، مع الاستفادة من مساهمات مقدمة من مسؤولي التنسيق المعنيين بأمنية اللقاحات (انظر الملحق 7-10).

الاستجابة لحدث مرتبط باللقاحات متوسط الأثر من الأحداث الضارة بعد التمنيع أو الأحداث الضارة ذات الأهمية الخاصة

على حسب نوع الحدث، قد تكون الإجراءات الاحترازية والسلبية هي أنسب إجراءات ينبغي اتخاذها إزاء الأحداث الضارة بعد التمنيع أو الأحداث الضارة ذات الأهمية الخاصة (World Health Organization Regional Office for Europe, 2013). كما هو الحال مع الاستجابة لحدث خفيف الأثر من الأحداث الضارة بعد التمنيع أو الأحداث الضارة ذات الأهمية الخاصة المرتبطة باللقاحات، ينبغي الحصول على التعليقات واتخاذ الإجراءات التصحيحية والإشراف وتدريب الموظفين الصحيين إذا لزم الأمر، وإبلاغ المستفيدين من اللقاحات ومقدمي الرعاية المتضررين بالاستنتاجات والإجراءات المتخذة، وكذلك ينبغي تنفيذ التواصل الروتيني المستمر مع جميع المستفيدين من اللقاحات ومقدمي الرعاية (World Health Organization). وينبغي أن يرصد البرنامج أيضاً استجابة الجمهور، إذا ظهرت استجابة. ومن ضمن الأمثلة على الإجراءات الاحترازية والسلبية إتاحة معلومات أكثر تحديداً عن الأحداث الضارة بعد التمنيع أو الأحداث الضارة ذات الأهمية الخاصة المتوقعة على موقع إلكتروني علني موثوق به، أو رسم الخطوط العريضة لفوائد التمنيع والمخاطر المحيطة به، بما في ذلك مخاطر الأحداث الضارة بعد التمنيع والأحداث الضارة ذات الأهمية الخاصة، بعد وضعها في السياق الملئم، وعرضها في شكل بيانات إعلامية (انظر الملحق 7-10).

وسيحتمل البرنامج إلى تحديد ما إذا كان الحدث المرتبط باللقاحات يستلزم الحاجة إلى إجراءات تواصل جماهيري. ولا غنى عن أن يتخذ هذا القرار بالاشتراك بين مسؤول التنسيق المعني بأمنية اللقاحات ومسؤول التنسيق المعني بالتواصل. وإذا أُخذ قرار بالتواصل، فينبغي أن تدخل خطة التواصل أثناء الأزمات حيز التنفيذ. وينبغي إطلاع الشركاء الداخليين والخارجيين على خطط معالجة الأحداث المرتبطة باللقاحات. وأخيراً، يجب إعداد البرنامج بحيث يتناسب لتصاعد الموقف بسرعة، وقد يتطور الحدث المرتبط باللقاحات المتوسط الأثر ليصبح حدثاً شديداً الأثر (World Health Organization Regional Office for Europe, 2013). ويقود هذا النشاط الزملاء المعنيون بالاتصالات، في إطار خطة التواصل أثناء الأزمات، مع الاستفادة من مساهمات مقدمة من مسؤولي التنسيق المعنيين بأمنية اللقاحات.

الاستجابة لحدث مرتبط باللقاحات شديد الأثر من الأحداث الضارة بعد التمنيع أو الأحداث الضارة ذات الأهمية الخاصة

يستلزم الحدث الشديد الأثر من الأحداث الضارة بعد التمنيع أو الأحداث الضارة ذات الأهمية الخاصة المرتبطة باللقاحات اتخاذ إجراءات شاملة وفعالة (World Health Organization Regional Office for Europe, 2013). وكما هو الحال مع الاستجابة لحدث مرتبط باللقاحات خفيف الأثر ومتوسط الأثر من الأحداث الضارة بعد التمنيع أو الأحداث الضارة ذات الأهمية الخاصة، ينبغي الحصول على التعليقات واتخاذ الإجراءات التصحيحية والإشراف وتدريب الموظفين الصحيين إذا لزم الأمر، وإبلاغ المستفيدين من اللقاحات ومقدمي الرعاية المتضررين بالاستنتاجات والإجراءات المتخذة، وكذلك ينبغي تنفيذ التواصل الروتيني المستمر مع جميع المستفيدين من اللقاحات ومقدمي الرعاية. وينبغي إطلاع الشركاء الداخليين والخارجيين على خطط معالجة الأحداث المرتبطة باللقاحات. ويمكن أن يكون تعليق اللقاح المعني مؤقتاً على المستوى المحلي أحد مكونات الاستجابة (World Health Organization).

وتقييم العوامل المسببة عملية رسمية ترمي إلى تحديد ما إذا كانت هناك علاقة سببية بين اللقاح (و/ أو التطعيم) والحدث الضار. وعادة ما تُجرى هذه التقييمات لجنة مدربة معنية بتقييم العوامل المسببة، وذلك للأحداث الضارة بعد التمنيع ذات الخطورة، أو لدى وقوع مجموعات من الأحداث الضارة بعد التمنيع، أو عند وقوع أحداث معدل وخامتها أعلى من المعدل المتوقع أو ذات معدل غير عادي أو كانت مصحوبة بإشارات غير معتادة، أو غيرها من الأحداث الضارة بعد التمنيع وفقاً لما تقرره لجنة المراجعة أو فريق التحري، من قبيل أخطاء التمنيع، والأحداث المهمة ذات السبب غير المبرر التي تقع في غضون 30 يوماً من التطعيم (وتكون غير مدرجة في بيانات توسيم المنتج)، أو الأحداث التي تسبب قلقاً شديداً للوالدين أو المجتمع (World Health Organization). وفيما يخص الاستخدام الأولي للقاح المستجد، تخضع جميع الأحداث الضارة ذات الأهمية الخاصة لتقييم العوامل المسببة التي قد ترتبط ارتباطاً مؤقتاً بالتطعيم.

وفيما يلي خطوات تقييم العوامل المسببة: (1) البت في استيفاء الحالة للاشتراطات من عدمه؛ (2) مراجعة القائمة المرجعية للتأكد من مراعاة جميع الأسباب المحتملة؛ (3) استخدام طرق حسابية (الخوارزمية) لتحديد اتجاه العوامل المسببة؛ (4) تصنيف العوامل المسببة.

ويتعين اتخاذ إجراءات مختلفة على حسب نتيجة تقييم العوامل المسببة. وتتضمن بعض الإجراءات تقديم التعليقات والتدريب وتعديل الأنظمة وتحسين الأدوات والبحث وما إلى ذلك لتجنب و/ أو تقليل تكرار وقوع الأحداث (World Health Organization).

ومن المهم أن نذكر أن انتظار تقييم العوامل السببية قبل التواصل مع الجمهور لا يكفي إذا كانت الأحداث الضارة بعد التمنيع بارزة وخطيرة، خصوصاً مع مرور الوقت، وفي ظل احتمال تنامي الشعور بالغضب إلى جانب ظهور أخبار أخرى ذات صلة بالموضوع تزيد من مخاوف الجمهور (مثل ظهور تقارير إضافية عن الأحداث الضارة بعد التمنيع؛ والتغطية الإعلامية لتلك الأحداث). ويُرجع إلى أدوات تخطيط الاتصالات في إطار المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال للاستجابة للفيروس الدائر، التي تتضمن استخدام اللقاح المستجد للاطلاع على كيفية التواصل فيما يتعلق بتقييم العوامل المسببة.

وسيكون تنفيذ خطة التواصل أثناء الأزمات التي يضعها البلد عملاً بالغ الأهمية للحفاظ على الثقة في الحكومات والسلطات الصحية الأخرى.

وينبغي أن تُنفَّذ الاستجابة المتمثلة في إجراء تواصل جماهيري بشأن الأحداث الضارة بعد التمنيع أو الأحداث الضارة ذات الأهمية الخاصة الشديدة الأثر في الوقت المناسب وبطريقة شفافة وتحظى بالموثوقية. ومن أفضل الممارسات المتعلقة بالتواصل التي ينبغي اتباعها خلال حدث شديد الأثر خلال 24 ساعة ما يلي: تنفيذ خطة التواصل أثناء الأزمات، واختيار متحدث رسمي، واختيار وسيلة تواصل، وإعداد مواد التواصل و/ أو تكييفها. وفي

11/18/2020

غضون 72 ساعة، ينبغي التفكير جدياً في إصدار بيان صحفي وعقد مؤتمر صحفي (World Health Organization Regional Office for Europe, 2013).

وينبغي أن تتضمن الأنشطة الجارية أثناء الأزمة الاضطلاع بأنشطة دعوة علناً بشأن مأمونية اللقاح والاضطلاع بها خاصة مع قادة الرأي، بمن في ذلك السياسيين والقادة التقليديون والدينيون وقادة المجتمع (World Health Organization Regional Office for Europe, 2013).

وينبغي إتاحة فرصة لأصحاب المصلحة المتضررين للتعبير عن مخاوفهم وتلبية احتياجاتهم، في جلسات مغلقة وذلك هو أنسب تصرف للقيام بهذا النشاط.

وينبغي أن يكون إشراك وسائل الإعلام مصمماً خصيصاً ليلائم طبيعة الحدث المرتبط باللقاحات ونطاقه. ومن ضمن الإجراءات التي يتعين مراعاتها توزيع صحائف الوقائع والأسئلة والأجوبة وبيانات الموقف على المنابر الإعلامية المستهدفة، وتزويد المتحدثين الرسميين ببيانات الصحافة التي يمكن الاتصال بها (World Health Organization Regional Office for Europe, 2013).

ويمكن إشراك العاملين الصحيين من جميع المستويات في الاستجابة المتمثلة في التواصل بشأن الأحداث المرتبطة باللقاحات. ويمكن إشراك منظمات الرعاية الصحية المهنية (مثل: منظمات الأطباء والممرضين). وينبغي أيضاً إشراك العاملين في مجال الرعاية الصحية في الخطوط الأمامية، بمن في ذلك الملحقون (World Health Organization Regional Office for Europe, 2013).

الاستجابة لحدث مرتبط باللقاحات بخلاف الأحداث الضارة بعد التمنيع أو الأحداث الضارة ذات الأهمية الخاصة
الاستجابة لحدث مرتبط باللقاحات خفيف الأثر بخلاف الأحداث الضارة بعد التمنيع أو الأحداث الضارة ذات الأهمية الخاصة

لا يستلزم أي حدث خفيف الأثر مرتبط باللقاحات، بخلاف الأحداث الضارة بعد التمنيع أو الأحداث الضارة ذات الأهمية الخاصة، عادةً أي تواصل جماهيري خارجي محدد، وإن كانت ثمة إمكانية لإجراء تواصل روتيني مستمر مع جميع المستفيدين من اللقاحات ومقدمي الرعاية. وتشمل الأنشطة التي يتعين تنفيذها الرصد في حالة ظهور مخاوف لدى الجمهور. وينبغي إطلاع الشركاء الداخليين والخارجيين على خطط معالجة الأحداث المرتبطة باللقاحات. وينبغي أن يرصد البرنامج أيضاً استجابة الجمهور، إذا ظهرت استجابة. وينبغي أن يكون مستعداً في حالة تصاعد الموقف سريعاً ليصبح الحدث المرتبط باللقاحات متوسط الأثر أو شديد الأثر (World Health Organization Regional Office for Europe, 2013). وسيقود هذا النشاط الزملاء المعنيون بالاتصالات، في إطار خطة التواصل أثناء الأزمات، مع الاستفادة بمساهمات مقدمة من مسؤولي التنسيق المعنيين بمأمونية اللقاحات (انظر الملحق 7-10).

الاستجابة لحدث مرتبط باللقاحات متوسط الأثر بخلاف الأحداث الضارة بعد التمنيع أو الأحداث الضارة ذات الأهمية الخاصة

في حالة وقوع أي حدث متوسط الأثر مرتبط باللقاحات بخلاف الأحداث الضارة بعد التمنيع أو الأحداث الضارة ذات الأهمية الخاصة، قد تكون الإجراءات الاحترازية والسلبية هي أنسب ما ينبغي اتخاذه (World Health Organization Regional Office for Europe, 2013). ومن ضمن الأمثلة على ذلك إتاحة معلومات أكثر تحديداً عن الأحداث الضارة بعد التمنيع على موقع إلكتروني علني موثوق به، أو رسم الخطوط

العريضة لفوائد التمتع والمخاطر المحيطة به، بما في ذلك مخاطر الأحداث الضارة بعد التمتع بعد وضعها في السياق الملائم، وعرضها في شكل بيانات إعلامية.

وكما هو الحال مع الحدث المرتبط باللقاحات المنخفض الأثر، ينبغي أن يوثق البرنامج الحدث المرتبط باللقاحات ويرصده، ويرصد استجابة الجمهور، إذا ظهرت استجابة. وسيحتاج البرنامج إلى تحديد ما إذا كان الحدث المرتبط باللقاحات يستلزم الحاجة إلى إجراءات التواصل. ومن ضمن الأمثلة على الحالات التي يكون فيها التواصل مع الجمهور مبرراً تداول الشائعات عموماً على مستوى المجتمع من خلال انتشار الروايات الشفوية و/ أو من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، مما يؤثر على مجتمعات متعددة أو مما يذكر قادة المجتمع أنها تشكل مصدر قلق. ولا غنى عن أن يتخذ هذا القرار بالاشتراك بين مسؤول التنسيق المعني بمأمونية اللقاحات ومسؤول التنسيق المعني بالتواصل. وما لم تكن ثمة حاجة إلى التواصل، فلن يتخذ أي إجراء آخر بخلاف التوثيق والرصد.

وإذا اتخذ قرار بالتواصل مع الجمهور، فينبغي أن تدخل خطة التواصل القطرية أثناء الأزمات حيز التنفيذ. وينبغي إشراك الشركاء الداخليين والخارجيين على خطط معالجة الأحداث المرتبطة باللقاحات. وأخيراً، يجب أن يدرك البرنامج أن الموقف يمكن أن يتصاعد بسرعة، وقد يتطور الحدث المرتبط باللقاحات المتوسط الأثر إلى حدث شديد الأثر. وسيقود هذا النشاط مسؤولو التنسيق المعنيون بالاتصالات، في إطار خطة التواصل أثناء الأزمات، مع الاستفادة بمساهمات مقدمة من مسؤولي التنسيق المعنيين بمأمونية اللقاحات.

الاستجابة لحدث مرتبط باللقاحات شديد الأثر بخلاف الأحداث الضارة بعد التمتع أو الأحداث الضارة ذات الأهمية الخاصة

كما هو الحال مع الحدث المرتبط باللقاحات المنخفض الأثر والمتوسط الأثر، ينبغي أن يوثق البرنامج الحدث المرتبط باللقاحات ويرصده، ويرصد استجابة الجمهور. وينبغي إجراء تواصل روتيني مستمر مع جميع المستفيدين من اللقاحات ومقدمي الرعاية المتضررين. وينبغي إشراك الشركاء الداخليين والخارجيين على خطط معالجة الأحداث المرتبطة باللقاحات.

وينبغي أن تُنفذ الاستجابة المتمثلة في إجراء تواصل جماهيري بشأن حدث مرتبط باللقاحات شديد الأثر، بخلاف الأحداث الضارة بعد التمتع أو الأحداث الضارة ذات الأهمية الخاصة، في الوقت المناسب وبطريقة شفافة وتحظى بالموثوقية. ويجب الإستناد إلى خطة التواصل أثناء الأزمات التي يضعها/ ينفذها البلد للاستجابة للفيروس الدائر، بما في ذلك استخدام اللقاح المستجد، للاطلاع على قائمة شاملة تضم الإجراءات التي يتعين اتخاذها.

ومن أفضل الممارسات المتعلقة بالتواصل التي ينبغي اتباعها خلال 24 ساعة من حدث شديد الأثر ما يلي: تنفيذ خطة التواصل أثناء الأزمات؛ واختيار متحدث رسمي؛ واختيار وسيلة تواصل؛ وإعداد مواد التواصل و/ أو تكييفها. وفي غضون 72 ساعة، ينبغي التفكير جدياً في إصدار بيان صحفي وعقد مؤتمر صحفي (World Health Organization Regional Office for Europe, 2013). وإذا استخدمت قنوات التواصل الاجتماعي للتواصل مع الجمهور، فينبغي بيان التطورات الحادثة في الوقت المناسب.

وينبغي أن تتضمن الأنشطة الجارية أثناء الأزمة الاضطلاع بأنشطة دعوة بشأن مأمونية اللقاح مع قادة الرأي، بمن في ذلك السياسيون والقادة التقليديون والدينيون وقادة المجتمع (ما لم يثبت عكس ذلك يقيناً).

وينبغي أن يكون إشراك وسائل الإعلام مصمماً خصيصاً ليلائم طبيعة الحدث المرتبط باللقاحات ونطاقه. ومن ضمن الإجراءات التي يتعين مراعاتها توزيع صحائف الوقائع والأسئلة والأجوبة وبيانات الموقف على

11/18/2020

المنابر الإعلامية المستهدفة، وتحديد المتحدثين الرسميين الذين يُمكن للصحافة الاتصال بها (World Health Organization Regional Office for Europe, 2013).

ويمكن إشراك العاملين الصحيين من جميع المستويات في الاستجابة للحدث المرتبط باللقاحات. ويمكن إشراك منظمات الرعاية الصحية المهنية (مثل: منظمات الأطباء والممرضين). وينبغي أيضاً إشراك العاملين في مجال الرعاية الصحية في الخطوط الأمامية، بمن في ذلك الملحقون (World Health Organization Regional Office for Europe, 2013).

6. الاستمرار في العمل : بعد وقوع الحدث المرتبط باللقاحات

تقييم الاستجابة للحدث المرتبط باللقاحات

تمثل كل أزمة فرصة لتقوية برنامج من البرامج والمؤسسة القائمة عليه. وينبغي إدراج الدروس المستفادة في وثيقة أو عقد اجتماع بشأنها في أعقاب الاستجابة للحدث المرتبط باللقاحات، وإشراك أصحاب المصلحة لتقديم ملاحظات وتوصيات إضافية قد تؤدي إلى تحديث السياسة لمواصلة تعزيز الاستجابة المتمثلة في التواصل بشأن الأحداث الضارة بعد التمنيع في المستقبل.

رسم السياسات

إذا كانت هناك أجزاء من حدث ضار بعد التمنيع وهناك كذلك عملية اتصالات كشفت عن عوائق أو غموض في السياسة بشأن ما يتعين فعله في موقف معين، ففكر جدياً في تحديث السياسات لسد الفجوات. فعلى سبيل المثال، إذا نصت خطة الحدث المرتبط باللقاحات على أنه ينبغي كتابة منشور على وسائل التواصل الاجتماعي بالتزامن مع عقد مؤتمر صحفي عام، والرد على أسئلة الجمهور، لكن السياسات تفرض عملية مطولة للحصول على الموافقة على كل منشور من منشورات وسائل التواصل الاجتماعي، مما يؤخر توقيت التواصل مع الجمهور عبر الإنترنت، فيمكن أن تتضمن السياسة النص على إجراءات مبسطة للحصول على الموافقات المتعلقة بوسائل التواصل الاجتماعي في حالة وقوع حدث مرتبط باللقاحات.

7. الملاحق

نموذج لاستراتيجيات إشراك أصحاب المصلحة في ترصد الأحداث الضارة بعد التمنيع

- وضع وتنفيذ آليات وإرشادات للتبادل المنتظم للمعلومات المتعلقة بأمنية اللقاحات في الوقت المناسب بين سلطات الصحة العمومية على المستويين المركزي والمحيطي.
 - تشكيل فريق من الخبراء الطبيين المعترف بهم، من إدارة تعزيز الصحة الوطنية وغيرها، لعقد اجتماعات لإشراك أصحاب المصلحة.
 - إعداد المواد وتوزيعها، بما في ذلك العروض التقديمية حول البرنامج التطري الموسع للتمنيع، وفاشية الفيروس الدائر، واستراتيجية الاستجابة، بما في ذلك استخدام اللقاح المستجد ومزايهه، وأنشطة الدعوة والاتصالات والتعبئة الاجتماعية؛ وأسئلة وأجوبة، وإرشادات للعاملين في مجال الرعاية الصحية وصناع الرأي.
 - إعداد الأسئلة الشائعة الخاصة بالأحداث الضارة بعد التمنيع والأحداث الضارة ذات الأهمية الخاصة لجماهير مختلفة، بمن في ذلك القادة والعاملون في مجال الرعاية الصحية وأفرقة تنفيذ اللقاح المستجد.
 - عقد اجتماعات تنسيق وتبادل معلومات بين البرنامج الموسع للتمنيع والهيئة التنظيمية الوطنية المعنية بالأدوية وأصحاب المصلحة الآخرين.
 - إنشاء قناة اتصال سريعة (مثل واتس أب) للإبلاغ عن مشاكل أمانية اللقاحات والتعجيل بإصدار الإرشادات المحدثة.
- دمج مواضيع أمانية اللقاحات في مظاهرة التفاعل القائم مع أصحاب المصلحة.
- تنفيذ أنشطة دعوة رفيعة المستوى فيما يتعلق بمواضيع أمانية اللقاح المستجد مع الممارسين الطبيين والمسؤولين والمديرين الصحيين وجمعيات طب الأطفال والزعماء الدينيين والمجتمعيين والحكومات المحلية وصناع الرأي الآخرين.

نموذج لاستراتيجيات إشراك وسائل الإعلام

- التواصل مع الصحفيين وتزويدهم ببيانات الاتصال بالمتحدثين الرسميين المعنيين بالتواصل حتى يتمكنوا من اجتذاب انتباه الصحفيين إذا لزم الأمر؛
- تدريب الصحفيين على التمنيع والمواضيع ذات الصلة؛
- القيام بزيارات ميدانية للصحفيين؛
- المبادرة بنشر المعلومات على وسائل الإعلام؛
- الانتظام في تزويد الصحفيين بالرسائل الرئيسية، وصحائف الوقائع، والرسوم البيانية التي توضح حدوث انخفاض في الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات، مما يمكنهم الحصول عليه وما إلى ذلك؛
- تحديد المتحدثين الرسميين وتدريبهم إعلامياً؛
- تحديد الخبراء الخارجيين من ذوي السمعة الطيبة ليتسنى للصحفيين بهم؛
- إعداد قائمة جهات اتصال لنشر الأخبار والإعلانات المهمة المتعلقة بالأحداث الضارة بعد التمنيع أو المتعلقة بالتمنيع؛

- إبرام اليونيسيف اتفاقات شراكة احتياطية أو اتفاقات طويلة الأجل أو مذكرة تفاهم مع وكالات الإنتاج التلفزيوني والإذاعي، وشراء مُد البث في وسائل الإعلام، ووكالات ومطابع التصميم الإبداعي، واجتذاب التفاعل على الوسائط الرقمية، وعبر شركات الاتصالات السلكية واللاسلكية وشركات الهاتف الجوال؛
- وضع السلطات الصحية الوطنية ترتيبات خاصة مع المحطات التلفزيونية والإذاعية الوطنية ودون الوطنية لبث الرسائل الخاصة بالصحة/ إعلانات الخدمة العامة التوعوية مجاناً أو بأسعار مخفضة.

نموذج لاستراتيجيات إشراك المجتمع

- التواصل بشأن المخاطر والفوائد قبل التطعيم بطريقة بارزة تبثد مخاوف المستفيدين من اللقاح ومقدمي الرعاية إليهم والجمهور؛
- إنتاج مواد مطبوعة وأخرى للتعبئة المجتمعية ومحتوى للنشر على وسائل التواصل الاجتماعي للوصول إلى الجمهور ومقدمي الرعاية؛
- تنفيذ أنشطة الدعوة مع القادة الدينيين والمجتمعيين وغيرهم من صناعات الرأي.

نموذج لاستراتيجيات إشراك العاملين في مجال الرعاية الصحية

- توفير التدريب والموارد المناسبة للموظفين الصحيين لضمان إعطاء اللقاحات في بيئة آمنة ومواتية؛
- تشجيع تدريب العاملين في مجال الرعاية الصحية على الوقاية من العدوى ومكافحتها؛
- تدريب العاملين في مجال الرعاية الصحية على التواصل بشأن المخاطر والفوائد قبل التطعيم بطريقة بارزة تبثد مخاوف المستفيدين من اللقاحات ومقدمي الرعاية وعامة الجمهور؛
- إعداد الأسئلة الشائعة الخاصة بالأحداث الضارة بعد التمنيع والأحداث الضارة ذات الأهمية الخاصة لجمهوريات مختلفة، بمن في ذلك القادة والعاملون في مجال الرعاية الصحية وأفرقة تنفيذ اللقاح المستجد.

نموذج لاستراتيجيات تقوية ترصد الأحداث الضارة بعد التمنيع

- استخدام نظم الإبلاغ التلقائي بوصفها ركيزة أساسية لترصد إشارات الأحداث الضارة بعد التمنيع (ينبغي تحفيز الإبلاغ التلقائي عن طريق تعريف أصحاب المصلحة بالنظام)؛
- مراجعة التقارير المقدمة إلى نظم ترصد المأمونية بانتظام لتحديد الأنماط والترددات غير المتوقعة، مع إيلاء اهتمام خاص للنتائج الخطيرة؛
- وصف المعدلات الأساسية للحالات التي قد ترتبط ارتباطاً مؤقتاً بالتطعيم؛
- وضع وتنفيذ إطار وعملية على المستوى القطري لتحسين الإشارات الخاصة بمأمونية اللقاحات وتحديد أيها ينبغي أن يكون ذا أولوية لإجراء تقييم وتقدير مخاطر أكثر دقة؛
- تعزيز التحري بشأن الأحداث الضارة بعد التمنيع الخطيرة لتوفير ما يستلزمه تقييم العوامل المسببة من بيانات عالية الجودة؛
- وضع إجراءات تنفذ داخل البلدان وفيما بينها لتقييم الإشارات الخاصة بمأمونية اللقاحات بسرعة ودقة لإجراء مزيد من التقييم للمخاطر؛
- إنشاء لجان خبراء ذات اختصاصات واضحة وتطوير القائم منها بغرض تقييم العوامل المسببة للأحداث الضارة بعد التمنيع، ومجموعات الإصابة الجماعية بالأحداث الضارة بعد التمنيع، وغير ذلك من الأحداث المرتبطة باللقاحات التي تثير مخاوف الجمهور.

مخطط بيان تدفق تحري الأحداث المرتبطة باللقاحات والتواصل بشأن مخاطرها

يُعد بيان تدفق تحري الأحداث المرتبطة باللقاحات والتواصل بشأن مخاطرها بمجرد وضع الإرشادات الأخرى في صيغتها النهائية.

منتجات خطة التواصل المتعلقة بلقاح شلل الأطفال الفموي المستجد من النمط 2 الرامية إلى المساعدة في التخطيط الفطري

- إرشادات الاتصالات الاستراتيجية للاستجابة لفاشية فيروس شلل الأطفال الدائر المشتق من اللقاحات، بما في ذلك استعمال لقاح شلل الأطفال الفموي المستجد من النمط 2؛
- أدوات تخطيط الاتصالات للاستجابة للفيروس الدائر، بما في ذلك استخدام اللقاح المستجد (وتشمل خطة عمل الاتصال من أجل التنمية وتخطيط الاتصالات أثناء الأزمات)؛
- خطة الدعوة الإقليمية؛
- وثيقة استراتيجية اجتذاب التفاعل الرقمي؛
- وحدات تدريب على اللقاح المستجد لموظفي الخطوط الأمامية؛
- نسخة محدثة من الأسئلة الشائعة.

أداة القائمة المرجعية للاستعداد لنشر لقاح شلل الأطفال الفموي المستجد من النمط 2: متطلبات واعتبارات الدعوة والاتصالات والتعبئة الاجتماعية

متطلبات نشر لقاح شلل الأطفال الفموي المستجد من النمط 2

الفئة	الرقم المرجعي	المتطلب	متطلبات استعمال لقاح شلل الأطفال الفموي المستجد من النمط 2 في إطار إذن الاستخدام في حالات الطوارئ بموجب بروتوكول EUL - يُستكمل من جانب جميع البلدان	متطلبات إضافية	تاريخ الاستكمال	تحديث حالة البنود غير المستوفاة (أدخل تاريخ التحديث)
الدعوة والاتصالات والتعبئة الاجتماعية	ز-1	تم الانتهاء من استراتيجية الدعوة لأصحاب المصلحة الرئيسيين داخل البلد (مثل الممارسين الطبيين ورجال الدين وقادة المجتمع)	<input type="checkbox"/>	متطلبات إضافية لفئة الاستعمال الأولى - طرجمه به قمر خلك نغفب وراز نغفب نغفب		
	ز-2	أعدت خطة عمل للاتصال من أجل التنمية. المكونات الرئيسية: عدلت الاتصالات والرسائل الخاصة بلقاح شلل الأطفال الفموي المستجد من النمط 2 لتلائم السياق المحلي؛ وُزيت الجهات الفاعلة	<input type="checkbox"/>			

الفئة	الرقم المرجعي	المتطلب	متطلبات استعمال لقاح شلل الأطفال القموي المستجد من النمط 2 في إطار إذن الاستعمال في حالات الطوارئ بموجب بروتوكول EUL - يُستكمل من جانب جميع البلدان	متطلبات إضافية لفترة الاستعمال الأولى - طر كيم به قصر على أن تُكتب على زرع لقاحه	تاريخ الاستكمال	تحديث حالة النموذج غير المستوفاة (أدخل تاريخ التحديث)
		الرئيسية، ومنها عمال الخطوط الأمامية؛ ورُسمت خرائط بجميع أصحاب المصلحة وتمت توعيتهم؛ ووُضعت خطط ملموسة للمنصات الرقمية؛ وأعدت جميع الرسائل والأدوات والمنتجات اللازمة				
	3-ز	أعدت خطة اتصالات الأزمة التي تلي الاحتياجات المحددة في خطة الاستجابة للأحداث المرتبطة بلقاح شلل الأطفال القموي المستجد من النمط 2 والجدول العام المحتمل (ومن ذلك إعداد محتوى خاص للاستجابة للمعلومات المغلوطة على وسائل التواصل الاجتماعي)	<input type="checkbox"/>			

اعتبارات إضافية تتعلق بالدعوة والاتصالات والتعبئة الاجتماعية

يحتوي هذا القسم على معلومات إضافية خاصة بالمنطقة ومواد مرجعية قد تكون مفيدة أثناء التقييم والتضيرات. ويجب مراجعة هذه المعلومات والمواد ومراعاتها مع العمل لاستكمال متطلبات لقاح شلل الأطفال القموي المستجد من النمط 2، والتي أُشير إليها في علامة التويب "القائمة المرجعية".

ويجب النظر إلى علامة التويب هذه جنباً إلى جنب مع الأدوات والمواد الأخرى الموجودة الخاصة بالدعوة والاتصالات والتعبئة الاجتماعية والعاملين في الخطوط الأمامية للتخطيط لحملة شلل الأطفال، والتي ستوفر إرشادات أكثر تفصيلاً.

اعتبارات لإنشاء تنسيق الاتصالات والشراكات

- 1- هل تم تفعيل فريق عامل (فرعي) معني بالاتصال لمركز عمليات طوارئ شلل الأطفال برئاسة الهيئة الصحية الوطنية أو دون الوطنية ذات الصلة؟
- 2- هل شركاء المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال من بين أعضاء الفريق العامل (الفرعي) المعني بالاتصال لمركز عمليات طوارئ شلل الأطفال؟
- 3- هل المنظمات غير الحكومية الدولية والوطنية جزء من الفريق العامل (الفرعي) المعني بالاتصال؟
- 4- هل لدى اليونيسيف اتفاقيات شراكة احتياطية أو اتفاقيات طويلة الأمد أو مذكرات تفاهم مع:
 - وكالات الإنتاج التلفزيوني والإذاعي
 - المؤسسات الإعلامية لشراء وقت البث
 - وكالات التصميم الإبداعي ودور الطباعة
 - أخصائيي اجتذاب التفاعل عبر وسائل الإعلام الرقمية
 - المنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية لإشراك المجتمع والتعبئة الاجتماعية
 - شركات الاتصالات/ الجوال
 - الجماعات الدينية
 - منظمات البحث والرصد
 - أخصائيي التدريب في مجال بناء القدرات.
- 5- هل لدى السلطات الصحية الوطنية ترتيبات خاصة مع المحطات التلفزيونية والإذاعية الوطنية ودون الوطنية لبث الرسائل الخاصة بالصحة/ إعلانات الخدمة العامة مجاناً أو بأسعار مخفضة؟
- 6- هل لدى السلطات الصحية الوطنية آليات لإشراك هيئات حكومية أخرى (مثل وزارات التعليم والإعلام والاتصالات، وغيرها) استجابة لفاشيات شلل الأطفال؟
- 7- هل يحظى العاملون الصحيون بالنقّة وهل يبقون هم مصدر المعلومات الرئيسي فيما يتعلق بصحة الطفل وعافيته (بما في ذلك التمنيع)؟
- 8- هل لدى السلطات الصحية الوطنية اتفاقيات شراكة مع المنظمات غير الحكومية والأهلية على صعيد المجتمع؟

اعتبارات لانتهااء من خطة عمل الاتصالات من أجل التنمية

- 1- هل أعدت خطة عمل للاتصال من أجل التنمية؟ المكونات الرئيسية: غُدِّلت الاتصالات والرسائل الخاصة بلقاح شلل الأطفال الفموي المستجد من النمط 2 لتلائم السياق المحلي؛ وُدِّرَت الجهات الفاعلة الرئيسية، ومنها عمال الخطوط الأمامية؛ وُرِّسَت خرائط بجميع أصحاب المصلحة وتمت توعيتهم؛ ووضعت خطط ملموسة للمنصات الرقمية؛ وأعدت جميع الرسائل والأدوات والمنتجات اللازمة.*
- 2- هل تسترشد استراتيجية وخطة عمل الاتصال من أجل التنمية بالبحث الاجتماعي (تجري الحالات، والمعارف والمواقف والممارسات بشأن شلل الأطفال والتمنيع)؟
- 3- هل تتضمن استراتيجية وخطة عمل الاتصال من أجل التنمية استراتيجيات خاصة للمجتمعات عالية المخاطر والتي يصعب الوصول إليها.
- 4- هل تتضمن استراتيجية وخطة عمل الاتصال من أجل التنمية معلومات عن الجماعات والأنشطة المناهضة للتطعيم والمعارضة بهدف الحماية من الشائعات والمعلومات المغلوطة؟

5- هل تتضمن استراتيجية وخطة عمل الاتصال من أجل التنمية إطار عمل مصحوباً بمؤشرات رصد وتقييم للدعوة والاتصالات والتعبئة الاجتماعية؟ أمثلة:

هل تتوفر أدوات التحري الاجتماعي للحالات وتقييم الرفض للشركاء، ويستخدمونها؟

هل تتوفر أدوات للتقييم السريع للمعارف والمواقف والممارسات المتعلقة بشلل الأطفال وجوانب الاتصال؟

هل تُستخدم أي تطبيقات رقمية (يو ريبورت، رايبد برو، كويو، أو.دي.كيه، إلخ) لجمع أنشطة التعبئة الاجتماعية وتحليلها؟

هل يراقب شركاء المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال أو الشركاء الحكوميون وسائل التواصل الاجتماعي بحثاً عن شائعات وآراء وتصورات بشأن التمنيع واللقاحات؟

اعتبارات لتحديث وتصميم وإنتاج الاتصالات ومواد التعبئة الاجتماعية الخاصة بلقاح شلل الأطفال الفموي المستجد من النمط 2

1- ما هي المطبوعات الخاصة بشلل الأطفال التي أُعدت وأُنجحت للجهات الفاعلة الرئيسية الآتية؟

الجمهور العام ومقدمو الرعاية (المصقات واللقاحات والمنشورات والنشرات الإعلامية وما إلى ذلك)؟

الحكومات المحلية وقادة المجتمع ورجال الدين والصحفيين؟

مسؤولي التعبئة المجتمعية والمتطوعين؟

العاملون الصحيون، بمن فيهم العاملون الصحيون في الخطوط الأمامية؟

2- هل أُعد محتوى للبيث التلفزيوني والإذاعي عن شلل الأطفال وجرى اختباره مسبقاً (مثل إعلانات الخدمة العامة والأغاني الإذاعية ومقاطع الفيديو القصيرة والأفلام الوثائقية وما إلى ذلك)؟

3- هل جرى الاتفاق على خطة إعلامية مع محطات التلفزيون والإذاعة؟

4- هل أُعد محتوى خاص لوسائل التواصل الاجتماعي عن حملات شلل الأطفال لغيث بوك وواتس آب، وما إلى ذلك؟

اعتبارات لخطة التواصل أثناء الأزمات وخطة إدارة المخاطر للأحداث الضارة بعد التمنيع، وخطة الاستجابة للأحداث المرتبطة باللقاحات، والجدول العام المحتمل بشأن استعمال لقاح شلل الأطفال الفموي المستجد من النمط 2

1- هل أُعدت خطة اتصالات أثناء الأزمات، وهل تلبى الخطة الاحتياجات المحددة في خطة الاستجابة للأحداث المرتبطة بلقاح شلل الأطفال الفموي المستجد من النمط 2 والجدول العام المحتمل (ومن ذلك إعداد محتوى خاص للاستجابة للمعلومات المغلوطة على وسائل التواصل الاجتماعي)؟*

2- هل جرى تحديد وتدريب المتحدثين الرسميين الرئيسيين والموظفين المعتمدين داخل كل هيئة شريكة للمبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال ووزارة الصحة؟

3- هل أُعدت منتجات الاتصال الرئيسية مصحوبة بالرسائل الرئيسية حول الأحداث الضارة بعد التمنيع والجدول حول اللقاحات، وأُنجحت للمتحدثين الرسميين الرئيسيين؟

اعتبارات للدعوة لدى الممارسين الطبيين ومسؤولي ومديري الصحة ومجتمع طب الأطفال ورجال الدين وقادة المجتمع والحكومات المحلية وصناع الرأي الآخرين التي أُجريت لدعم حملة الاستجابة للفاشيات

1- هل تم الانتهاء من استراتيجية المناصرة لأصحاب المصلحة الرئيسيين داخل البلد (مثل الممارسين الطبيين ورجال الدين وقادة المجتمع)؟*

2- هل تشكّل فريق من الخبراء الطبيين المعترف بهم (بما في ذلك من إدارة تعزيز الصحة الوطنية) لعقد اجتماعات الدعوة؟

3- هل أنتجت المواد الخاصة بالاجتماعات على النحو الواجب ووزعت في الاجتماعات؟ ملحوظة: يتضمن ذلك عروض تقديمية عن استعراضات البرنامج الموسع للتمنيع في البلد، وتقشى فيروس شلل الأطفال الدائر المشتق من اللقاحات، واستراتيجية الاستجابة بما في ذلك استعمال لقاح شلل الأطفال الفموي المستجد من النمط 2 وفوائده، وأنشطة الدعوة والاتصالات والتعبئة الاجتماعية، والأسئلة والأجوبة، والإرشادات للعاملين في الرعاية الصحية وصناع الرأي.

مفتاح/ رمز

* متطلب في القائمة المرجعية للاستعداد للاستعمال في إطار إعداد قوائم أسماء اللقاحات المستعملة أثناء الطوارئ.

أداة القائمة المرجعية للاستعداد لنشر لقاح شلل الأطفال الفموي المستجد من النمط 2، ومتطلبات مأمونية اللقاح واعتباراتها

متطلبات نشر لقاح شلل الأطفال الفموي المستجد من النمط 2

الفترة	الرقم المرجعي	المتطلب	متطلبات استعمال اللقاح المستجد في إطار إذن الاستخدام في حالات الطوارئ بموجب بروتوكول EUL - يُستكمل من جانب جميع البلدان	متطلبات إضافية لفترة الاستعمال الأولى - مطلوب فقط أثناء فترة الاستعمال الأولى	تاريخ الاستكمال	تحديث حالة البنود غير المستوفاة (أدخل تاريخ التحديث)
رصد المأمونية	و-1	أعد بروتوكول فعال لرصد المأمونية من الأحداث الضارة ذات الأهمية الخاصة، كما أن جميع المواد الإرشادية متاحة لترصد الأحداث الضارة بعد التمنيع والبحث النشط عن حالات الأحداث الضارة ذات الأهمية الخاصة	<input type="checkbox"/>			
	و-2	دُرِّب جميع الموظفين المعنيين بمراقبة الأمراض على ترصد الأحداث الضارة بعد التمنيع والبحث النشط عن حالات الأحداث الضارة ذات الأهمية الخاصة	<input type="checkbox"/>			
	و-3	دُرِّب لجنة تقييم العوامل المسببة على إجراء تقييم أسباب الأحداث الضارة بعد التمنيع/ الأحداث الضارة ذات الأهمية الخاصة، كما تم توجيههم نحو تعريفات حالات الأحداث الضارة ذات الأهمية الخاصة المرتبطة بلقاح شلل الأطفال الفموي المستجد من النمط 2.	<input type="checkbox"/>			
	و-4	عُدِّلت خطة الاستجابة للأحداث المرتبطة بلقاح شلل الأطفال الفموي	<input type="checkbox"/>			

الفئة	الرقم المرجعي	المتطلب	متطلبات استعمال اللقاح المستجد في إطار إذن الاستخدام في حالات الطوارئ بموجب بروتوكول EUL - يُستكمل من جانب جميع البلدان	متطلبات إضافية لفترة الاستعمال الأولى - مطلوب فقط أثناء فترة الاستعمال الأولى	تاريخ الاستكمال	تحديث حالة البنود غير المستوفاة (أدخل تاريخ التحديث)
			المستجد من النمط 2 وفقاً لسياق البلد، مع تحديد أدوار/ مسؤوليات أصحاب المصلحة وتنظيم تدريبات ذات الصلة			
	و-5		تم الانتهاء من خطة تنفيذ ترصد المأمونية الفعال في السياق المحلي والحصول على الموافقات الأخلاقية إذا لزم الأمر بالتعاون مع مراكز الولايات المتحدة لمكافحة الأمراض والوقاية منها	□		

اعتبارات إضافية لترصد المأمونية

تحتوي علامة التتويب هذه على معلومات إضافية خاصة بالمناطق ومواد مرجعية قد تكون مفيدة أثناء التقييم والتحضيرات. يجب مراجعة هذه المعلومات والمواد ومراعاتها مع العمل لاستكمال متطلبات استعمال لقاح شلل الأطفال الفموي المستجد من النمط 2، والتي أُشير إليها في علامة التتويب "القائمة المرجعية".

ويجب النظر إلى علامة التتويب هذه جنباً إلى جنب مع سائر الأدوات والمواد الإرشادية الأخرى الموجودة الخاصة بالأحداث الضارة بعد التمنيع ومأمونية اللقاح، والتي ستوفر إرشادات أكثر تفصيلاً.

التقييم الأولي للبنية التحتية للكشف عن الأحداث الضارة بعد التمنيع والتحري عنها والاستجابة لها أثناء استعمال لقاح شلل الأطفال الفموي المستجد من النمط 2

- 1- هل يمتلك البلد إرشادات وطنية لترصد الأحداث الضارة بعد التمنيع؟
- 2- هل أجرى البلد تقييماً لترصد الأحداث الضارة بعد التمنيع منذ 1 كانون الثاني/ يناير 2018؟
- 3- هل يستخدم البلد نموذج الإبلاغ القائم على حالات الأحداث الضارة بعد التمنيع الذي يتضمن الحد الأدنى من المتغيرات الرئيسية وعددها 25، على النحو الموصى به من قبل منظمة الصحة العالمية؟
- 4- هل استوفى البلد الحد الأدنى من معايير منظمة الصحة العالمية لترصد الأحداث الضارة بعد التمنيع (< 10 بلاغات عن الأحداث الضارة بعد التمنيع لكل 100 000 رضيع على قيد الحياة) في عام 2018؟
- 4-أ نسبة الأحداث الضارة بعد التمنيع المبلغ عنها التي تقرر أنها أحداث خطيرة في عام 2018؟
- 4-ب نسبة الأحداث الضارة بعد التمنيع الخطيرة التي أُجري تحرٍ بشأنها في عام 2018؟
- 4-ج نسبة الأحداث الضارة بعد التمنيع الخطيرة المصحوبة بإثبات تقييم العوامل المسببة في عام 2018؟
- 4-د نسبة المناطق التي غاب عنها الإبلاغ الصفري للأحداث الضارة بعد التمنيع في عام 2018؟
- 4-هـ نسبة المناطق التي لديها تبالغ صامت عن الأحداث الضارة بعد التمنيع في عام 2018؟

5- هل خضع البلد لتدريب منظمة الصحة العالمية على تحري الأحداث الضارة بعد التمتع منذ 1 كانون الثاني/يناير 2018؟

5-أ على المستوى الوطني

5-ب على المستوى دون الوطني؟

6- كم عدد حالات متلازمة غيلان باري التي جرى التعرف عليها بين حالات الشلل الرخو الحاد غير المرتبط بشلل الأطف

خلال العام الماضي؟ (<0)

7- هل توجد لجنة استشارية وطنية مستقلة لمأمونية اللقاحات؟

7-أ هل خضعت اللجنة الاستشارية الوطنية لمأمونية اللقاحات لتدريب منظمة الصحة العالمية لتقييم العوامل المسببة؟

7-ب هل تمتلك هذه اللجنة إجراءات تشغيل قياسية واضحة؟

7-ج كم مرة اجتمعت اللجنة خلال العام الماضي؟

7-د كم عدد تقييمات العوامل المسببة التي أجريت العام الماضي؟

8- إذا لم تكن هناك لجنة استشارية وطنية لمأمونية اللقاحات، فهل هناك اعتمادات من أجل إنشاء لجنة لمراجعة الأحداث الضارة بعد التمتع الخطيرة؟

خطوات التنفيذ قبل استعمال لقاح شلل الأطفال الفموي المستجد من النمط 2

1- وضعت إرشادات ترصد وطنية للأحداث الضارة بعد التمتع (إن لم تكن موجودة بالفعل).

2- تشكلت لجنة استشارية وطنية مستقلة للمأمونية/العوامل المسببة (إن لم تكن موجودة بالفعل).

3- أعد بروتوكول فعال لرصد المأمونية من الأحداث الضارة ذات الأهمية الخاصة، وكانت جميع المواد الإرشادية متاحة لترصد الأحداث الضارة بعد التمتع والبحث النشط عن حالات الأحداث الضارة ذات الأهمية الخاصة. *

4- استُكملت التدريبات على الإبلاغ السلبي عن الأحداث الضارة بعد التمتع باستخدام نموذج إبلاغ يتضمن الحد الأدنى من المتغيرات الرئيسية وعددها 25.

4-أ على المستوى الوطني

4-ب على المستوى دون الوطني

4-ج للعاملين في مجال الرعاية الصحية في الخطوط الأمامية.

5- استُكملت التدريبات على تحري الأحداث الضارة بعد التمتع.

5-أ على المستوى الوطني

5-ب على المستوى دون الوطني؟

6- وُجهت لجنة تقييم العوامل المسببة على إجراء تقييم أسباب الأحداث الضارة بعد التمتع/الأحداث الضارة ذات الأهمية الخاصة، ودُرِّب على تعريفات حالات الأحداث الضارة ذات الأهمية الخاصة المرتبطة بلقاح شلل الأطفال الفموي المستجد من النمط 2. *

7- وُضعت وعُدلت خطة الاستجابة للأحداث المرتبطة باللقاح المستجد المضاد لشلل الأطفال من النمط 2 وفقاً لسياق البلد، مع تحديد أدوار/مسؤوليات أصحاب المصلحة، وأجريت التدريبات المناسبة. *

8- تم الانتهاء من خطة تنفيذ ترصد المأمونية الفعال في السياق المحلي والحصول على الموافقات الأخلاقية إذا لزم الأمر بالتعاون مع مراكز الولايات المتحدة لمكافحة الأمراض والوقاية منها. **

9- دُرِّب جميع الموظفين المعنيين بمراقبة الأمراض على ترصد حالات الأحداث الضارة بعد التمتع والبحث النشط لحالات الأحداث الضارة ذات الأهمية الخاصة. *

10- طُبِّعت أدوات الترصد للنشاط للأحداث الضارة ذات الأهمية الخاصة، ووُزِّعت.

11- أنشئت أنظمة بيانات الترصد للنشاط للأحداث الضارة ذات الأهمية الخاصة.

مؤشرات للرصد أثناء الاستجابة لفاشية لقاح شلل الأطفال الفموي المستجد من النمط 2 وبعدها

1- في المناطق التي تستعمل لقاح شلل الأطفال الفموي المستجد من النمط 2: نسبة الإبلاغ الصامت عن الأحداث الضارة بعد التمنيع (>10%).

2- في المناطق التي تستعمل لقاح شلل الأطفال الفموي المستجد من النمط 2: نسبة أكثر من 10 بلاغات للأحداث الضارة بعد التمنيع لكل 100 000 رضيع على قيد الحياة (< 80%).

3- عدد الأحداث الضارة بعد التمنيع المبلغ عنها في آخر 30 يوماً (الكل).

4- عدد الأحداث الضارة بعد التمنيع الخطيرة المبلغ عنها في آخر 30 يوماً.

5- نسبة الأحداث الضارة بعد التمنيع الخطيرة التي أُجريت تحرّ بشأنها = 100%.

6- الوقت بين تحديد الأحداث الضارة بعد التمنيع الخطيرة، وتحريها، وتقييم العوامل المسببة (> 7 أيام).

مفتاح/ رمز

* متطلب في القائمة المرجعية للاستعداد للاستعمال في إطار إعداد قوائم أسماء اللقاحات المستعملة أثناء الطوارئ

** متطلبات إضافية لفترة الاستعمال الأولي، المشار إليها في القائمة المرجعية للاستعداد

8. المراجع

- Centers for Disease Control and Prevention. (2020). *Guide to Surveillance for Adverse Events of Special Interest (AESI) during novel Oral Polio Vaccine type 2 (nOPV2) use (in process document)*.
- Global Advisory Commission on Vaccine Safety. (2020). *Vaccine Safety Blueprint, version 2.0*. Retrieved from
- World Health Organization. Aide-memoire on AEFI Investigation Retrieved from https://www.who.int/vaccine_safety/initiative/investigation/New_aide-memoire_AEFI.pdf?ua=1
- World Health Organization. AIDE-MÉMOIRE ON AEFI INVESTIGATION. Retrieved from https://www.who.int/vaccine_safety/initiative/investigation/New_aide-memoire_AEFI.pdf
- World Health Organization. Aide-memoire on causality assessment. Retrieved from https://www.who.int/vaccine_safety/initiative/investigation/New_aide_mem_causal_assmt.pdf?ua=1
- World Health Organization. (2018). Vaccine Safety Basics e-Learning Manual. Retrieved from https://www.who.int/vaccine_safety/initiative/tech_support/ebasic/en/
- World Health Organization, (2018). Communication for the Investigation of Serious AEFI. Retrieved from https://www.vsc-library.org/applications/core/interface/file/cfield.php?storage=cms_Records&path=UNICEF_WHO_AEFI-2.pdf&fileKey=SUFQdDVVb3VxVnpTaS9VRHhteVcwVmh0WlI3Q09HWFVORmJsdnFIY2Q2L0hFZ2Z2Nk1JENTBwZE0rS3g5bitEM2lvMzlm3E0QmYwODI4ZU9XL3FEVFEvdUVVWbzdZcllUSWIXRjNRV0o=

11/18/2020

World Health Organization Regional Office for Europe. Crisis Communication Plan Template.

Retrieved from http://www.euro.who.int/_data/assets/pdf_file/0014/333140/VSS-crisis-comms-plan.pdf?ua=1

World Health Organization Regional Office for Europe. (2013). *Vaccine Safety Events: managing the communications response*. Retrieved from

http://www.euro.who.int/_data/assets/pdf_file/0007/187171/Vaccine-Safety-Events-managing-the-communications-response.pdf